الوزير الرباعي يناقش مع وزير الصحة التعاون لدعم برامج حماية البيئة

نائب رئيس الوزراء المداني يحث على التنوع في زراعة المحاصيل وتربية الثروة الحيوانية

ALYEMEN ALZEIRAEIA

اليمن الزراعية

المركز الإعلامي لوزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية

تصدر عن المركز الإعلامي لوزار ة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية

زراعية - تنموية - مجتمعية | السبت 8 رمضان 1446هـ | 8 مارس 2025م | العدد 102 | أسبوعية | 12 صفحة | www.agri-yemen.net

تجار: المستهلكون يطلبون التمور اليمنية ويقبلون على شرائها

مسؤولون: مصانع التمور في اليمن تخضع لمعايير ومواصفات الجودة العالمية

أسواق اليمن تعج بالتمور المستوردة

ماذا عن المنتج المحلي؟

- **موسم زراعة القمح في الجوف يحقق قفزة كبيرة مقارنة بالمواسم الماضية**
- **الظميين: المساحة الفعلية المزروعة وصلت إلى 12 ألف هكتار منها ألفي هكتار مخصصة لإكثار البذور**
- **نجم الدين: مؤسسة الحبوب حرصت على توفير 25 حراثة مزودة بحصادات تم توزيعها على المزارعين بأسعار منخفضة**

موسم التشجير

اهتمام واسع بموسم التشجير لهذا العام والخطة تستهدف 10 محافظات وتشمل عدة مواقع

نحو بيئة أكثر اخضراراً ونقاء

التشجير في القرآن الكريم

صفحة | 08

أهمية التشجير ودوره الهام في التنمية

صفحة | 08

التشجير لأجل الاخضرار والثمار

صفحة | 08

المهندس محمد الجرادي

بذور الكفاح.. تثمر شتلات الاكتفاء"

المشاتل الزراعية في اليمن

كنوز خضراء لتنمية الزراعة

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 102 | السبت 8 رمضان 1446هـ | 8 مارس 2025م

وزير الزراعة يناقش مع وزير الصحة التعاون لدعم برامج حماية البيئة

اليمن الزراعية – صنعاء

ناقش وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية الدكتور رضوان الرباعي، مع وزير الصحة والبيئة الدكتور علي شيبان، أوجه التعاون بين الوزارتين لدعم ومساندة برامج حماية البيئة.

وركز اللقاء على وضع الهيئة العامة لحماية البيئة وضرورة الاهتمام بها والعمل المستمر على التوعية البيئية، ودعم العمل التوعوي البيئي المشترك وتشجيعه لما من شأنه الحفاظ على البيئة والمحميات الطبيعية.

وتم التأكيد على أهمية ايجاد آلية التنسيق بين مركز التثقيف الصحي ومركز الاعلام الزراعي وإدارة الارشاد الزراعي لتنفيذ برامج وأنشطة توعية بمخاطر الاستخدام العشوائي للمبيدات في العملية الزراعية، وأهمية التزام المزارعين بالإرشادات والتعليمات المتعلقة بطرق الاستخدام الآمن للمبيد في عمليات مكافحة الآفات.

وتطرق اللقاء إلى أهمية التعاون وتوحيد الجهود لإيجاد برامج نوعية توجه المجتمع نحو النمط الغذائي السليم وتنمية ثقافته ووعيه بأهمية استهلاك الحبوب المنتجة محلياً، لما لذلك من أثر كبير على الصحة العامة، وتجنباً لكثير من الأمراض نتيجة لسوء التغذية واستخدام الدقيق الأبيض كغذاء بديل عن بقية أصناف الحبوب المنتجة محلياً.

تشكيل 8 مدارس حقلية لمربي النحل والثروة الحيوانية بمديريات القطاع الغربي بمحافظة صنعاء

اليمن الزراعية – صنعاء

شكل مكتب الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية بمحافظة صنعاء ثمان مدارس حقلية لمربي النحل و الثروة الحيوانية في مديريات الحيمة الداخلية والخارجية ومناخة وصعفان خلال الأسبوع الماضي.

و تم تشكيل أربع مدارس حقلية لمربي النحل، وهي مدرسة حقلية بمديرية مناخة عزلة مسار يستفيد منها 16 مزارعاً ومدرسة حقلية بمديرية صعفان عزلة مدول يستفيد منها 12 مزارعاً، وأخرى بمديرية الحيمة الداخلية بعزلة بني عمرو عدد أعضائها 13 مزارعاً، والرابعة بالحيمة الخارجية عزلة بني محمد عانز يستفيد منها 23 مزارعاً.

وكانت المدارس الحقلية لمربي الثروة الحيوانية الأولى في مديرية الحيمة الخارجية عزلة الجحادب، وأعضاؤها 19 مزارعاً الثانية بمديرية مناخة عزلة بني اسماعيل ضمت 16 مزارعاً، والثالثة بمديرية الحيمة الداخلية عزلة بني عمرو وأعضاؤها 18 مزارعاً، وأخيراً بمديرية الحيمة الخارجية عزلة بني محمد عانز ضمت 18 مزارعاً.

وتأتي هذه المدارس الحقلية ضمن مشروع المدارس الحقلية الذي ينفذه مكتب الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية بالمحافظة، وتموله وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية بالمحافظة.

نائب رئيس الوزراء المداني يتفقد أنشطة الجمعيات التعاونية في وادي سهام

اليمن الزراعية – متابعات:

تفقد نائب رئيس الوزراء وزير الإدارة والتنمية المحلية والريفية محمد المداني، ومعه نائب وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية إبراهيم حسن، الأنشطة والمشاريع التي تنفذها الجمعيات التعاونية في وادي سهام.

وخلال الزيارة ومعهما عدد من وكلاء وزارة الإدارة والتنمية المحلية والريفية، استمعوا من مدراء المديريات المطلة على وادي سهام (الحيمة الخارجية، وجبل الشرق، وضوران آنس، وبني مطر، وبلاد الروس)، ورؤساء الجمعيات بهذه المديريات، إلى إيضاح عن المشاريع التي نفذتها الجمعيات في المناطق المحاذية للوادي والتي من أبرزها مشاريع الاقراض للطاقة الشمسية والزراعة التعاقدية، ومشاريع المبادرات المجتمعية.

وأكد نائب رئيس مجلس الوزراء على أهمية توحيد الجهود والطاقات لاستغلال الفرص المتاحة، مشيراً إلى ضرورة إنشاء برنامج تنموي تشارك فيه كل المديريات المطلة على الوادي.

وأشار إلى توجه الحكومة لدعم العمل التنموي من خلال سياسات ومنهجيات تنموية متكاملة ووفق خطط مدروسة للنهوض بالجانب الاقتصادي، مبينا أن أبرز تلك السياسات إدارة سلاسل القيمة وخفض فاتورة الاستيراد للمنتجات، والتي تعمل على تحديد أدوار كافة الشركاء في الحكومة والمجتمع والقطاع الخاص، وتهتم بالمحصول وفق سلسلة تبدأ من المدخلات وحتى التسويق والاستهلاك.

وأشاد المداني بتحرك المجتمع في تبني المبادرات، مشدداً على ضرورة دعم وتحفيز المبادرات المجتمعية واستصلاح وزراعة الأراضي الصالبة على جنبات الوادي ووضع الحلول اللازمة للمعوقات التي تحول دون ذلك.

من جانبه، أكد نائب وزير الزراعة على ضرورة التنوع في زراعة المحاصيل وتربية الثروة الحيوانية لما لذلك من أثر في تحسين الوضع الاقتصادي للمزارعين.

إلى ذلك اطلع المداني والفريق المرافق له على الوضع التعليمي في مناطق وادي سهام، وأكد على ضرورة الاهتمام بالعملية التعليمية والاستفادة من المتاح والممكن لتحقيق الهدف الأساسي المتمثل في بناء جيل متسلح بالعلم والمعرفة.

كما تفقدوا عدداً من المشاريع التي نفذتها الجمعيات التنموية في المنطقة، والتي تهدف إلى دعم المزارعين وتحسين مستوى معيشتهم.

وأكد نائب رئيس الوزراء في ختام الزيارة على أهمية التكامل الحكومي والمجتمعي للنهوض بالوضع الاقتصادي وتحقيق ثورة تنموية مستدامة تشمل كافة المدن والأرياف.

إب: اختتام دورة تدريبية لفرسان التنمية في مديرية ذي السفال

اليمن الزراعية- إب

أختُتمت في مديرية ذي السفال بمحافظة إب دورة تدريبية استهدفت 34 من فرسان التنمية، تحت عنوان "أساسيات العمل الطوعي – التنمية والموارد التنموية – المبادرات المجتمعية".

وهدفت الدورة، التي نظّمتها السلطة المحلية والتعبئة العامة بمديرية ذي السفال بالتعاون مع مؤسسة بنيان التنموية، وبدعم من وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية بمحافظة إب، وإشراف اللجنة الزراعية والسمكية العليا، إلى إكساب المشاركين مهارات في العمل الطوعي، وتعزيز دورهم في خدمة التنمية المحلية.

وفي كلمته خلال الاختتام، أوضح القاضي عبد الفتاح غلاب، مسؤول التعبئة العامة بمحافظة إب، أن فرسان التنمية يمثلون نواة أساسية للنهوض بالتنمية المحلية، عبر إعداد وتنفيذ مبادرات مجتمعية مدروسة في مجالات التوعية والخدمات والزراعة.

وأشار إلى أهمية دورهم في بناء المجتمعات وتفعيل المبادرات المجتمعية، وتطوير المشاريع الخدمية بالتنسيق مع السلطة المحلية، بما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة، كما أشاد بدور اللجنة الزراعية والسمكية العليا، ومؤسسة بنيان في تأهيل الكوادر الشابة، وإكسابها مهارات في العمل الطوعي واستغلال الموارد المتاحة لتنفيذ مشاريع تنموية ومبادرات اقتصادية تخدم المجتمع.

من جانبه، شدّد الأستاذ يحيى الرميشي، المدير العام التنفيذي لوحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية بمحافظة إب، على أهمية تعزيز العمل التشاركي وحشد الطاقات المجتمعية لتحقيق الاكتفاء الذاتي، من خلال تأسيس الجمعيات وتوعية المجتمع بأهمية التعاون لتحقيق نهضة تنموية حقيقية.

بدوره، أوضح الأستاذ نبيل المرتضى، مدير عام مكتب الشؤون الاجتماعية بالمحافظة، أن فرسان التنمية هم القادة في الميدان، وعليهم مسؤولية كبيرة للنهوض بالتنمية المحلية والريفية، وتفعيل الجمعيات التعاونية الزراعية، وبناء المجتمعات من خلال إقامة المبادرات المجتمعية وتطوير المشاريع الخدمية، وفي مقدمتها المجال الزراعي، وصولًا إلى تأمين الغذاء وتحقيق الاكتفاء الذاتي وخفض فاتورة الاستيراد.

من جانبهم، أكّد المتدربون التزامهم بتطبيق ما تعلموه خلال الدورة على أرض الواقع، من خلال إعداد وتنفيذ خطط ومشاريع تنموية تسهم في تفعيل الطاقات البشرية واستثمارها في خدمة المجتمع.

وفي ختام الفعالية، تم توزيع شهادات المشاركة على المتدربين، تقديرا لجهودهم في هذه الدورة.

جلسات توعوية ارشادية حول أفضل الممارسات الزراعية في مديرية حريب القراميش بمأرب

اليمن الزراعية- مأرب

نفذ فريق تنموي ومجتمعي، بمشاركة فرسان التنمية وأعضاء من جمعية سبأ، نزولاً ميدانيًا إلى حقول المزارعين في المديرية، وذلك ضمن مشروع التوسع الزراعي للمحاصيل والمنتجات ذات الأولوية لعام 1446هـ

وخلال الزيارة، اطّلع الفريق على حقول الذرة الشامية والمحاصيل الاستراتيجية، وتعرّف على جهود المزارعين في تحسين الإنتاج الزراعي، كما تم تنفيذ جلسات توعوية إرشادية حول أفضل الممارسات الزراعية.

وناقش الفريق التحديات التي تواجه المزارعين، حيث برزت مشكلة "دودة الحشد الخريفية" كأحد أبرز التحديات التي تؤثر على محصول الذرة الشامية، ما يستدعي تكثيف الجهود لمكافحتها والحد من أضرارها.

وأكد الفريق على أهمية التوسع في زراعة المحاصيل الاستراتيجية، مشددًا على ضرورة دعم المزارعين للنهوض بالقطاع الزراعي وتحقيق الاكتفاء الذاتي المحلي، بما يسهم في تعزيز الأمن الغذائي.

استلام وتسليم بين الهيئة الإدارية السابقة والجديدة في مديرية بني قيس بحجة

اليمن الزراعية- حجة:

شهدت جمعية بني قيس بمحافظة حجة عملية استلام وتسليم بين الهيئة الإدارية السابقة والجديدة، وفقًا للإجراءات القانونية والإدارية المنظمة لعمل الجمعيات ا لتعا و نية .

وجرت عملية الاستلام والتسليم بين الهيئة الإدارية السابقة، برئاسة عبد وهبان، والهيئة الإدارية الجديدة، برئاسة توفيق المصابي، استنادًا إلى المحضر المرفوع من مدير المديرية، محمد حسين الشهاري، بشأن التدوير الإداري للهيئة الإدارية ولجنة الرقابة والتفتيش.

وشملت عملية الاستلام والتسليم حصر أصول الجمعية، والمبالغ المديونة، والعهد المالية، والمشاريع القائمة، والمتحصلات، والقروض، لضمان انتقال سلس وشفاف للمهام الإدارية.

تدشين موسم حصاد محصول القمح في مديرية الدريهمي

جمعية جبل رأس تفتتح وحدة متخصصة في انتاج المبيدات والأسمدة محلية الصنع

اليمن الزراعية – الحديدة:

افتتحت جمعية جبل رأس الزراعية التعاونية متعددة الأغراض بمحافظة الحديدة وحدة متخصصة في إنتاج المبيدات والأسمدة محلية الصنع، في خطوة تهدف إلى تعزيز الإنتاج الزراعي، وتقليل الاعتماد على المدخلات المستوردة.

وفي التدشين برئاسة مدير عام مديرية جبل رأس الشيخ مطهر النور، والأمين العام للجمعية إبراهيم الحميدي، والمدير التنفيذي للجمعية الشيخ عبد الناصر الجنيد، إلى جانب عدد من المزارعين والمهتمين بالشأن الزراعي أكد مدير عام المديرية على أهمية هذه الوحدة في دعم المزارعين وتحقيق الاكتفاء الذاتي من الأسمدة والمبيدات، مشيراً إلى أن المشروع سيسهم في تحسين جودة المنتجات الزراعية ورفع الإنتاجية.

من جانبه، أوضح المدير التنفيذي للجمعية، الشيخ عبد الناصر الجنيد، أن الوحدة الجديدة ستوفر منتجات زراعية بأسعار مناسبة تتلاءم مع إمكانيات المزارعين، إضافة إلى ضمان جودتها وسلامتها البيئية.

إلى ذلك تم تدشين موسم حصاد محصول القمح في مديرية الدريهمي بالحديدة، في فعالية نظمتها جمعية الدريهمي الزراعية بالتنسيق مع فرع الاتحاد التعاوني الزراعي بالمحافظة.

وخلال التدشين اعتبر مدير المديرية، محمد الموساي، أن نجاح المزارعين في زراعة القمح وغيره من المحاصيل الزراعية، يعد انجازاً نوعياً يعكس صمودهم في وجه التحديات، مؤكداً جدوى زراعة القمح في تهامة واليمن بشكل عام.

من جانبه أكد منسق الجمعيات بفرع الاتحاد التعاوني الزراعي بالمحافظة، علي الهادي، استمرار الاتحاد في دعم الجمعيات الزراعية، بما يسهم في توسيع رقعة الأراضي المزروعة بالقمح، مشدداً على أهمية هذا المحصول في تحقيق الاكتفاء الذاتي.

أما في مديرية بيت الفقيه بمحافظة الحديدة، فبدأت ورشة تدريبية في مجال صحة ورعاية الحيوان، استهدفت 90 متدرباً من عمال الصحة الحيوانية، موزعين على 30 مركزًا في المديرية، وذلك برعاية جمعية بيت الفقيه متعددة الأغراض والسلطة المحلية.

وتهدف الورشة، التي استمرت لمدة يومين، إلى تأهيل المشاركين في مجال الصحة الحيوانية، وتعزيز قدراتهم في تقديم الخدمات البيطرية لمربي الثروة الحيوانية، إضافة إلى إكسابهم المفاهيم الأساسية لأدوار عمال الصحة الحيوانية، من خلال الجانب النظري والتطبيق العملي في الميدان، بما في ذلك تطبيق إجراءات الحجر البيطري.

وخلال افتتاح الورشة، أكد مساعد مدير المديرية المهندس هلال الجشاري، أن هذه الورشة تأتي ضمن الخطة التكميلية للعام 1446هـ وتنفيذاً لتوجيهات القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى، الرامية إلى تفعيل دور المجتمع وإشراكه في التنمية المحلية.

من جانبه، أوضح مسؤول وحدة صحة الحيوان في الجمعية الدكتور موسى القباطي، أن الورشة ستمكن المشاركين من تقديم الخدمات البيطرية اللازمة والاهتمام بالثروة الحيوانية، مؤكداً أن المتدربين، بمختلف مستوياتهم، سيكونون سفراء لنقل المعرفة والخبرات إلى مجتمعاتهم، ما يسهم في تحقيق تنمية مستدامة، والتغلب على التحديات السابقة في هذا المجال.

أما في مديرية المراوعة بمحافظة الحديدة فقد تم مناقشة سبل تفعيل دور جمعية اكتفاء الزراعية وتعزيز مشاريعها التنموية في القطاعين الزراعي والتعاوني.

وتناول الاجتماع الذي ضم قيادة السلطة المحلية وأعضاء الجمعية والجهات المعنية، آليات تطوير أداء الجمعية، واستحداث برامج لدعم المزارعين، إضافة إلى تفعيل اللجان المتخصصة لضمان تنفيذ المشاريع بكفاءة.

وخلال الاجتماع، أكد مدير مديرية المراوعة، عبد الله المروني، على أهمية الدور الذي تضطلع به جمعية اكتفاء الزراعية في دعم المزارعين وتعزيز الأمن الغذائي في المنطقة، مشيراً إلى أن الجمعية تمتلك إمكانيات كبيرة يجب استثمارها بشكل فعال لتحقيق نقلة نوعية في القطاع الزراعي.

وأكد المجتمعون على ضرورة وضع استراتيجية متكاملة لتطوير الإنتاج الزراعي، وتنفيذ برامج تدريبية للمزارعين، وتعزيز الشراكات مع الجهات المعنية لضمان استدامة المشاريع وتحقيق الأهداف المنشودة.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 102 | السبت 8 رمضان 1446هـ | 8 مارس 2025م

أسواق اليمن تعج بالتمور المستوردة

مـــاذا عـــن المنتـــج المحلـــي؟

يستورد اليمن آلاف الأطنان من منتج التمر الخارجي، وبكميات كبيرة تؤثر على زراعة المنتج المحلي، وتكبد اقتصاد البلد خسائر كبيرة.

ويرتفع الطلب على التمر الخارجي مع قدوم شهر رمضان، حيث تعج الأسواق بالتمر المستورد، لدرجة جعلت من المواطن أحمد النويرة يتساءل: أين التمور المحلية في السوق، كل الموجود أو أغلبه تمور خارجية وبأصناف كثيرة؟

اليمن الزراعية - | محمد أحمد:

ويقول النويرة لصحيفة "اليمن الزراعية" إن التمر شيء أساسي في رمضان، و لا تخلو مائدة في أي أسرة يمنية من التمر خلال الشهر الكريم، لافتاً إلى أنه لا يستطيع الاستغناء عن التمر في رمضان، وهذا ما يعطي المحصول قيمة وأهمية كبيرة لدى اليمنيين ولا سيما في الشهر الكريم.

ويرتفع سعر التمر من عام إلى آخر -كما يقول النويرة- مع زيادة الاقبال عليه في شهر رمضان، خاصة في ظل الاعتماد على استيراد التمور وتراجع الاهتمام بالمنتج المحلي وزراعته، ويرى أن إنتاج التمر محلياً والاهتمام به سيجعل سعره أقل، وبجودة أفضل من الخارجي الذي أصبح يملأ السوق، مؤكداً أن أغلب التجار أصبحوا يعتمدون على استيراد التمر بدون رقابة، والسعي للمتاجرة بغض النظر عن الجودة، وهو ما يجعل المستهلك عرضة للغش عند الشراء، فبعض التمور منتهية، أو تالفة وغير صالحة للأكل.

عراقيل وصعوبات

وعلى صعيد متصل، يؤكد تاجر التمور علي العزي على جودة التمور اليمنية، وخاصة تمور الجوف صنف الصقعي، ونبوت سيف، في حين أن تمور تهامة غير مناسبة تغليفها، وإنما تصلح لصناعة دبس التمر «عسل التمر».

ويشير في حديثه لصحيفة "اليمن الزراعية" إلى أن المستهلكين يطلبون التمور اليمنية ويقبلون على شرائها، مشيراً إلى أن هناك الكثير من العراقيل والصعوبات التي يلاقيها تجار التمور من قبل التسويق الزراعي والهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس، والجمارك، موضحاً أنه يقوم بشراء تمور من حضرموت، وعند الوصول إلى جمرك نهم يتم احتجاز القاطرات لعدة أيام بحجة أنه تمر سعودي مستورد حتى تنزل لجان التفتيش من قبل التسويق، ورغم تأكدهم أنه تمر حضرمي إلا أنهم يظلون يحتجزون القاطرات.

ويطالب الجهات المعنية في وزارة الزراعة والمواصفات والمقاييس بتقديم تسهيلات ومنح التجار امتيازات حتى لا يخسروا، مشيراً إلى أنهم بادروا واشتروا تمراً محلياً، إلا أن التسويق اشترط علينا تصريف كامل الكمية في نفس الموسم، وعدم السماح بالاحتفاظ بالمنتج حتى موسم البيع والاقبال عليه في شهر رمضان، مؤكداً أن اشتراطات وإجراءات التسويق الزراعي تكبدنا خسائر كبيرة، ما يجعلنا نبتعد عن شراء التمر المحلي.

خسائر كبيرة

من جانبه يقول مدير شركة مكة والمدينة للتجارة والاستيراد، فهد العماد: "إننا في بداية شهر رمضان المبارك " موسم بيع التمور" لا نجد التمور اليمنية، لقلة كميات الإنتاج منها، رغم الجهود التي تبذلها وزارة الزراعة واللجنة الزراعية العليا لتحسين جودة التمور اليمنية.

ويضيف: "بداية عملي في تجارة التمور العام 1993م، التمور اليمنية تحظى بإقبال كبير من قبل المستهلك لجودتها العالية وخاصة تمر الجوف، وأن كميات إنتاج اليمن من التمور المصنعة تصل إلى 1000طن، بينما كميات الاستيراد تصل إلى 60 ألف طن.

ويؤكد في تصريح خاص لصحيفة "اليمن الزراعية" أنهم يقومون بشراء التمر المحلي بأسعار مرتفعة دعماً للمنتج المحلي، وأنه ومجموعة من التجار قاموا بإنشاء مصنع لتغليف التمور في بني مطر، بكامل التجهيزات الحديثة، مشيراً إلى أن المصنع لا يشتغل إلا في موسم الإنتاج فقط، ما يسبب خسائر كبيرة لهم، ويحرم عشرات الموظفين والعمال من مصدر رزقهم، نظراً لعدم السماح لنا باستيراد التمور الخام من الخارج عند نفاد التمور المحلية.

ويضيف أنه تم الاتفاق مع الدولة على شراء المنتج المحلي ودعم المزارعين وتشجيعهم وتسويقه وجعله منتجاً منافساً في مقابل السماح لهم بإدخال المنتج المستورد حتى بلوغ نسبة الانتاج 50٪ من الاستهلاك لكن الدولة عملت عكس الاتفاق، مما ساهم في توقف أعمالنا وتجارتنا، وتسبب بخسائر كبير، مؤكداً أن التمور في السنوات الأخيرة باتت تحظى بالاهتمام والدعم من قبل وزارة الزراعة وجودته في تحسن كل عام.

جهود مستمرة ونماذج ناجحة

وخلال السنوات السابقة تعرضت المنتجات المحلية بما فيها التمور لإهمال كبير في مختلف الجوانب الإنتاجية، التصنيعية، والتسويقية، مما أثر سلبًا على نمو القطاع، ومن ثم يأتي العدوان السعودي الاماراتي على بلادنا وتقصف طائراته وتدمر بشكل مباشر ومنهج مساحات واسعة من مزارع النخيل. حسب تأكيد ضابط سلسلة القيمة للتمور، عبدالرحمن هزاع.

ومع توقف آلة العدوان أو الحرب المدمرة، سارعت اللجنة الزراعية والسمكية العليا إلى اتخاذ خطوات عملية لدعم محصول التمور، حيث أنشأت ثلاث جمعيات تعاونية زراعية في المديريات المنتجة للتمور بمحافظة الحديدة، وهي: [الدريهمي، وبيت الفقية، والتحيتا].

وبدأ العمل على تسويق المنتج المحلي عبر تعاقد بين الجمعيات الزراعية والتجار، إلا أن التجار كانوا في البداية يبُدون استياءً من شراء المنتج المحلي بسبب ثقافتهم الخاطئة ونظرتهم القاصرة تجاه جودته، حيث كانوا يفضلون التمور المستوردة على الرغم من جودة التمور اليمنية.

ولتغيير هذه النظرة، بادرت جمعية مزارعي الدريهمي إلى تقديم نموذج مثالي وناجح في التصنيع والتغليف، حيث قامت بتغليف عشرة أطنان من التمور المحلية كتجربة أولية، مما ساهم في إبراز المنتج المحلي بمظهر جذاب يعكس جودته العالية، وقد أسهم هذا الإنجاز في تعزيز ثقة التجار بالتمور اليمنية، وإثبات قدرتها على المنافسة مع المنتجات الخارجية.

ونتيجة لهذا النجاح، تم افتتاح مصانع جديدة، مما ساهم في زيادة عمليات التغليف والإنتاج، حيث تم تغليف أكثر من 350 طنًا من تمور تهامة خلال الموسم المنصرم، في خطوة تعكس التقدم الذي يشهده القطاع.

وفي إطار التطلعات المستقبلية، يؤكد هزاع أن الجهود مستمرة لتعزيز البناء المؤسسي للجمعيات التعاونية، وتوطيد العلاقات بين المزارعين، التجار، والمصانع، بهدف تحقيق تكامل بين الإنتاج، التصنيع، والتسويق، وصولًا إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي.

أنواع وأصناف

وحول أنواع وأصناف التمور في محافظة الجوف يقول ممثل المزارعين في محافظة الجوف، أمين زاهرة إن هناك مشكلات وهي التمر البلدي اليابس والرطب بأنواعه المختلفة، وهناك التمور الفاخرة مثل: [الصكعي، والعجوة، والسكري، والاخلاص، والمجدول] وغيرها من الأصناف الأخرى.

ويضيف في تصريح خاص لصحيفة "اليمن الزراعية" أن التغليف يتم في صنعاء بمصانع التجار أنفسهم، مؤكداً أن تمور الجوف من أهم وأجود التمور اليمنية، وتتغلب على غيرها عالمياً من حيث الجودة.

أهمية تسويق التمر اليمني

وحول أهمية تنظيم تسويق التمر اليمني يقول مدير عام الإدارة العامة للتسويق والتجارة الزراعية بوزارة الزراعة منير المحبشي إن التسويق الفعال يحقق لنا إيجاد قنوات تسويق فعالة بدون وجود وسطاء، أو اطالة السلسلة التسويقية للتمر ما يعود بالنفع على المزارع والمستهلك، ويرفع من جودة المنتجات الزراعية عن طريق عمليات الفرز والتدريج والتعبئة، والذي يرفع القدرات التنافسية للمنتجات المحلية، وكذلك زيادة القيمة المضافة عن طريق الاستثمار في التصنيع.

ويؤكد في تصريح خاص لصحيفة "اليمن الزراعية" أنه تم توجيه القطاع الخاص لإبرام عقود زراعية تعاقدية ما بين المستورد والجمعيات الزراعية في السهل التهامي والجوف، بما يعمل على ضمان تصريف المنتج وتسويقه، وهي المشكلة الأساسية التي يعاني منها المزارع، ووفق أسعار تشجيعية حسب الصنف، والجودة للمنتج.

ويضيف: "كما تم تشجيع اقامة مصانع للتعبئة والتغليف مثل مصنع الشركة اليمنية، ومصنع جذع النخلة، في خطوة ترفع قيمة المنتج اليمني، وتحفز المزارع اليمني للاستمرار في الانتاج والتوسع.

ويجدد التأكيد على أن أي مصنع في الجمهورية اليمنية يخضع لمعايير ومواصفات الجودة اليمنية والعالمية، والتي تقر من قبل الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس، وأن نسبة الاستيراد في انخفاض مستمر، مع تزايد نسبة الإنتاج المحلي سنوياً.

تجارب ناجحة

من جانبه يقول رئيس جمعية الدريهمي المهندس جابر كيال إن زراعة النخيل في مديرية الدريهمي بمحافظة الحديدة من الأنشطة الزراعية العريقة التي توارثها الأجيال، وأن هناك أصناف متنوعة من التمور، من أبرزها: [العجوى، العنيني، الخضاري، الطبيقي، المشهار، المقصاب، الجحوشي، الجبري، حبة الوقية، وساق الجون]، إلى جانب تنفيذ مشاريع واسعة

المحبشي: مصانع التمور في اليمن تخضع لمعايير ومواصفات الجودة اليمنية والعالمية

العماد: كميات إنتاج اليمن من التمور المصنعة تصل إلى 1000طن، بينما كميات الاستيراد تصل إلى 60 ألف طن.

هزاع: التمر اليمني تعرض للإهمال الكبير وتدمير ممنهج خلال العدوان على بلادنا

العزي: المستهلكون يطلبون التمور اليمنية ويقبلون على شرائها

لإعادة استصلاح الأراضي الزراعية، والتوسع في زراعة النخيل، وإصلاح ما دمرته الحرب، بما يسهم في تعزيز الإنتاج وتحقيق الاكتفاء الذاتي.

ويضيف كيال في تصريح خاص لصحيفة "اليمن الزراعية" أن الجمعية تعمل على دعم المزارعين، وتقديم خدمات الإرشاد الزراعي، والتوعية بأهمية العناية بالنخيل، إضافة إلى توفير خدمات الحراثة، وتقديم القروض البيضاء، وتوفير البذور، والأسمدة، والمخصبات الطبيعية، مما يساهم في تحسين جودة الإنتاج، وزيادة المساحات المزروعة، موضحاً أنه من خلال تقسيم المحصول إلى درجات حسب الجودة والنوع، وفتح منافذ تسويقية جديدة.

ويشير إلى أنه في عام 2022، بدأت الجمعية بتجربة نماذج للتغليف، ورغم الصعوبات، حققت تجربة ناجحة في عام م2023، حيث أثبتت جدوى تغليف تمور تهامة، وخاصة تمور الدريهمي ذات الجودة العالية.

ويواصل :" وسعيًا لتعزيز القيمة التسويقية، تم تسويق التمور المعبأة والمغلفة في مختلف المحافل، والمهرجانات، والورش، والاجتماعات، مما ساهم في انطلاق مرحلة الاكتفاء الذاتي، وفتح الأبواب أمام برامج الزراعة التعاقدية، حيث شهد عام 2024 توقيع اتفاقيات زراعية مع عدة جهات، منها: [الشركة اليمنية للتمور، شركة تلال، مؤسسة العزي للتمور، شركة حضرموت للتمور، مصنع حدران]، وغيرها من الشركات التي نشطت

زاهرة: تمور الجوف من أهم وأجود التمور اليمنية وتتغلب على غيرها عالمياً من حيث الجودة.

النويرة: إنتاج التمر محلياً والاهتمام به سيجعل سعره أقل، وبجودة أفضل من الخارجي

كيال: نعمل على دعم المزارعين وتقديم خدمات الإرشاد الزراعي، والتوعية بأهمية العناية بالنخيل

المشاتل الزراعية في تهامة: بين التحديات والفرص

اليمن الزراعية- أيوب أحمد

تؤدي المشاتل الزراعية دورًا محوريًا في تعزيز الإنتاج الزراعي، حيث توفر الشتلات المحسنة للمزارعين وتسهم في تحسين جودة المحاصيل وزيادة الإنتاجية. وفي تهامة، يبرز هذا الدور بشكل خاص، إذ تتركز المشاتل على إنتاج شتلات البن والفواكه والخضروات إلى جانب النباتات الحراجية. ومع ذلك، يواجه هذا القطاع تحديات عدة تهدد استدامته وتطوره. في هذا التقرير، نستعرض أبرز هذه التحديات، ونسلط الضوء على رؤى المختصين والمزارعين حول سبل تجاوزها.

الأهمية

المهندس محمد عكاشة، مدير إدارة الإرشاد الزراعي في الهيئة العامة لتطوير تهامة، يشير إلى أن المشاتل الزراعية تمثل محورًا أساسيًا في التنمية الزراعية بالمنطقة. ويوضح، "المشاتل الزراعية في الحديدة تساهم في تحسين الإنتاجية الزراعية وتعزز الأمن الغذائي من خلال توفير الشتلات المحسنة، مما يقلل الاعتماد على الواردات الزراعية".

ويذكر المهندس عكاشة بعض الجوانب التي تعكس أهمية المشاتل الزراعية، ومن أبرزها: تحسين الإنتاج الزراعي: توفر المشاتل الشتلات المحسنة التي ترفع جودة المحاصيل وتعزز الإنتاجية، من خلال إنتاج الشتلات، يمكن الحد من الاعتماد على الاستيراد، وتساهم المشاتل في زراعة النباتات الحراجية التي تعمل كمصدات للرياح وتساعد في الحد من زحف الرمال على الأراضي الزراعية.

كما أن للمشاتل دورًا في الحفاظ على الأصناف النباتية المحلية وحمايتها من الانقراض، وتعد المشاتل مراكز تعليمية للمزارعين، تساهم في نقل المعرفة حول الزراعة الحديثة والإدارة المستدامة للمحاصيل.

جهود للتطوير

وسعياً لتعزيز دور المشاتل في التنمية الزراعية، أوضح المهندس عكاشة أن الهيئة العامة لتطوير تهامة عملت خلال السنوات الأخيرة على إعادة تأهيل المشاتل المتوقفة أو المتضررة. وأضاف: "حققنا تقدمًا ملموسًا في مشتل الحسينية، حيث ارتفعت إنتاجيته إلى أكثر من 100 ألف شتلة في الدورة الإنتاجية الواحدة. كما أن مشتل المنيرة الجديد يُعد خطوة إيجابية لخدمة المزارعين في المنطقة. بالإضافة إلى ذلك، تم إنشاء ثلاثة مشاتل إضافية بتمويل من وحدة التمويل الزراعي".

ملاك مشاتل

بدوره يشير أبكر عمر صغير، صاحب مشاتل "روابي" في الكدن، إلى أن التغيرات المناخية تشكل إحدى أكبر العقبات أمام المشاتل، موضحًا: "المناخ المتغير يؤثر بشكل مباشر على نمو الشتلات، كما يؤدي أحيانًا إلى تساقط الثمار قبل نضجها، كما حدث هذا العام مع محصول المانجو، مما تسبب في خسائر كبيرة للمزارعين".

ويؤكد أبكر عمر أن غياب الدعم الحكومي يشكل عائقًا كبيرًا أمام أصحاب المشاتل، حيث يفتقرون إلى التمويل اللازم لشراء البذور المحسنة والمواد الزراعية الأساسية، رغم حرصهم على استخدام البذور المحلية للحفاظ على الأصناف التقليدي

رؤى وحلول لمستقبل المشاتل الزراعية

يؤكد حسن عبده صالح، صاحب مشتل في مديرية بيت الفقيه، أن التنوع في البذور يعد تحديًا رئيسيًا، موضحًا، "المزارعون يفضلون الأصناف المقاومة للأمراض، والتي غالبًا ما تكون مستوردة وذات تكلفة مرتفعة. لو تم توفير دعم حكومي لهذه البذور بأسعار معقولة، فسيكون لذلك تأثير إيجابي على الإنتاج المحلي".

أما عبدالله سالم قاسم، صاحب مشتل في مديرية الحوك، فيشدد على أهمية تنظيم قطاع المشاتل، مشيرًا إلى أن توفير المواد الأولية بأسعار مناسبة سيساهم في استقرار الإنتاج، إلى جانب ضرورة تنفيذ حملات توعية للمزارعين حول أهمية الشتلات المحسنة.

ويرى علي أحمد زيد، صاحب مشتل في مديرية الحجيلة، أن المشاتل الزراعية تمثل فرصة كبيرة للنهوض بالقطاع الزراعي، لكنه يؤكد الحاجة إلى سياسات واضحة لدعمها، خاصة مع تزايد الطلب على النباتات الحراجية المستخدمة لمكافحة التصحر.

مواجهة تغيرات المناخ

ويرى في هذا الصدد عبدالله حسن الأهدل، خبير التنمية الريفية، أن المشاتل الزراعية يمكن أن تحقق نتائج أفضل إذا تم تطوير أساليب إدارتها: "التنوع البيولوجي في الحديدة يعتمد بشكل كبير على المشاتل. فهي تحافظ على الأصناف النباتية المحلية، وفي الوقت نفسه تُنتج شتلات لأصناف جديدة أكثر مقاومة للتغيرات المناخية". ويضيف أن الاستثمار في التقنيات الحديثة مثل الزراعة النسيجية والزراعة بدون تربة (الهيدروبونيك) يمكن أن يعزز من كفاءة المشاتل ويحقق تطور كبير في إنتاج وجودة إنتاج المشاتل.

رغم التحديات التي تواجه المشاتل الزراعية في تهامة، إلا أن الفرص المتاحة لتطوير هذا القطاع لا تزال كبيرة. ومع تعزيز الدعم الحكومي وتشجيع الابتكار في أساليب الزراعة، يمكن أن تصبح المشاتل الزراعية ركيزة أساسية في تحقيق الأمن الغذائي واستدامة القطاع الزراعي في اليمن. وبينما يبذل أصحاب المشاتل جهودًا كبيرة لتجاوز العقبات، فإن تبني استراتيجيات حديثة مثل الزراعة النسيجية والزراعة بدون تربة يمكن أن يمثل نقلة نوعية نحو مستقبل أكثر استدامة لهذا القطاع الحيوي.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 102 | السبت 8 رمضان 1446هـ | 8 مارس 2025م

نجاح موسم زراعة القمح في الجوف

توسع ملحوظ رغم التحديات

حقق موسم زراعة القمح في محافظة الجوف نجاحاً كبيراً، حيث توسعت المساحات المزروعة مقارنة بالأعوام السابقة.

وحالياً يستعد مكتب الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية بمحافظة الجوف، بالتعاون مع مؤسسة الحبوب والمؤسسات الزراعية الأخرى، لموسم حصاد القمح، وسط جهود حثيثة لتجاوز التحديات، وضمان موسم ناجح يعزز من الإنتاج المحلي لهذا المحصول الاستراتيجي.

صنعاء – محمد طاهر

وفي هذا السياق، يوضح مدير عام مكتب الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية بالجوف، الأستاذ مهدي الظميين، أن هذا الموسم شهد توسعاً ملموساً في المساحات المزروعة بالقمح، حيث بلغت المساحة الفعلية المزروعة حوالي 11,500 إلى 12,000 هكتار، منها 2,000 هكتار مخصصة لإكثار البذور عبر المزارع الاستثمارية والنموذجية المتعاقدة مع مؤسسة الحبوب.

ويضيف أن هذه الجهود تأتي في إطار تقليل الاعتماد على الاستيراد وتحقيق الأمن الغذائي، لافتاً إلى أن الموسم الحالي استفاد من الدروس المستخلصة من المواسم السابقة، حيث تم تلافي العديد من الإشكاليات التي واجهها المزارعون، مثل تأخر البذور، وعدم توفر الآلات الزراعية الكافية.

ويشير إلى أن التوسع جاء بفضل التنسيق المستمر بين مكتب الزراعة، ومدراء الزراعة في المديريات، والجمعيات التعاونية الزراعية، ومنسقي المديريات، الذين لعبوا دوراً رئيساً في إنجاح الموسم.

ويبين الظميين أن كمية البذور الموزعة هذا الموسم بلغت 29,570 كيسًا، موزعة على المديريات والمزارع الاستثمارية، حيث كان نصيب المديريات 20,350 كيساً، بينما حصلت المزارع الاستثمارية والنموذجية على 9,220 كيساً، بالإضافة إلى 2,500 كيس بذور مجتمعية زرعها المزارعون من إنتاجهم الخاص. ويبين أن هذه الكمية تضاعفت مقارنة بالموسم السابق بنسبة 60%.

استعدادات مكثفة

وفي إطار الاستعداد للموسم، تم توفير كميات كبيرة من المبيدات لمكافحة الآفات التي قد تصيب القمح، وتمت متابعة البلاغات الواردة من مدراء الزراعة والمنسقين والجمعيات، وتم صرف المبيدات مجاناً للمزارعين، مما ساهم في الحد من انتشار الآفات مقارنة بالمواسم السابقة.

ويؤكد الظميين أن مؤسسة الحبوب وفرت 25 حراثة وحصادة بأسعار مخفضة لدعم المزارعين الصغار، إضافة إلى 15 حصادة بدون حراثة تم تصنيعها محلياً، وتم تسليم 16 حصادة وحراثة للمديريات، منها 10 حراثات، وحصادات، و6 حصادات بدون حراثة، فيما لا تزال بعض المعدات في طور الصيانة أو النقل.

ويشير إلى أنه تم التعاقد مع الحراثات المجتمعية لتوفير خدمات الحصاد بأسعار رمزية، حيث تتراوح أسعار الحصاد بين 6,000 و8,000 ريال للساعة، بينما لا تزال أسعار بعض الحراثات المجتمعية مرتفعة، حيث تتراوح بين 9,000 و10,000 ريال للساعة.

ويوضح أن مكتب الزراعة وبالتعاون مع مؤسسة الحبوب ومؤسسة إكثار البذور وضع آلية لتوزيع الحصادات، والكمباينات، بحيث يتم تخصيص المعدات بناءً على المساحات المزروعة، مع إعطاء الأولوية للمزارعين الصغار، والمزارع ذات المساحات الكبيرة المروية بالري الحديث، وتم تكليف فرق ميدانية لرصد احتياجات المزارعين من الحصاد، لضمان توزيع المعدات بعدالة ووفقًا للاحتياج الفعلي.

دور مؤسسة الحبوب

وتواصل المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب جهودها لدعم المزارعين في محافظة الجوف، من خلال توفير المعدات والآليات الزراعية اللازمة لموسم الحصاد 2025-2024.

وفي إطار خطتها لتخفيف تكاليف الإنتاج على المزارعين، وفرت المؤسسة عدداً من الحصادات، والكمباينات، مع تقديم تسهيلات تهدف إلى تعزيز الإنتاج المحلي من القمح، وتقليل الاعتماد على الاستيراد.

ويؤكد مدير فرع مؤسسة الحبوب بمحافظة الجوف الأستاذ عبد الله نجم الدين أن المؤسسة حرصت على توفير 25 حراثة مزودة بحصادات، تم توزيعها على مختلف مديريات المحافظة بالتنسيق مع مكتب الزراعة، بهدف تقديم خدمات الحصاد للمزارعين بأسعار مخفضة لا تتجاوز 6000 ريال للساعة.

ويوضح أن المؤسسة قامت بتصنيع 10 حصادات محلية داخل ورشها الخاصة، وتم تسليمها لمكتب الزراعة لتوزيعها على المنسقين في المديريات، مما يسهم في دعم المزارعين الذين لا يمتلكون المعدات اللازمة للحصاد.

وفي خطوة أخرى لتعزيز قدرات الحصاد، قامت المؤسسة بتوفير 4 حصادات إضافية لمؤسسة جنات الجوف، لضمان تغطية أكبر عدد ممكن من الحقول بنفس الآلية المدعومة من قبل مؤسسة الحبوب.

أما على مستوى الكمباينات، فقد تم توفير 19 كمباين مختلفة الأحجام، بما يتناسب مع المساحات الزراعية المتزايدة لهذا الموسم مقارنة بالعام الماضي.

ويؤكد نجم الدين أن نجاح عملية الحصاد يعتمد بشكل كبير على التنسيق المسبق مع مكتب الزراعة، بدءاً من توزيع البذور، وصولاً إلى توزيع الحصادات على المديريات، وفقاً لحجم المساحات المزروعة، منوهاً إلى أن تجربة الموسم الماضي قدمت دروساً مهمة ساعدت في تحسين آليات التوزيع وضمان عدالة تقديم الخدمات، مما يسهم في تسريع عمليات الحصاد، وتجنب التأخير، أو التكدس في بعض المناطق.

ويشدد على أن المؤسسة لم تقتصر على توفير المعدات فقط، بل عملت على دعم حراثات المجتمع، وهي الحراثات التي يمتلكها أفراد من المجتمع المحلي، بهدف الاستفادة منها في عمليات الحصاد جنباً إلى جنب مع حصادات المؤسسة.

وفيما يخص آلية توزيع المعدات بين المزارع الاستثمارية والمزارع الخاصة بالمزارعين، يوضح نجم الدين أن المؤسسة قامت بتقسيم العمل وفق خطة مدروسة، حيث تم تخصيص حصادات صغيرة للمديريات التي تعتمد على الحيازات الزراعية الصغيرة، لضمان وصول خدمات الحصاد إلى أكبر شريحة ممكنة من المزارعين.

أما فيما يتعلق بالمزارع الاستثمارية، فقد تم تخصيص 2 كمباين لحصاد الحقول الزراعية الخاصة بالمزارعين، في حين تم توجيه باقي الكمباينات للعمل في مزارع إكثار البذور، والتي تبلغ مساحتها نحو 2000 هكتار، وذلك بهدف إنتاج بذور محسنة تدعم الموسم الزراعي القادم.

ويأتي هذا التحرك في إطار رؤية المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب لتعزيز الاكتفاء الذاتي من القمح، وتقليل التكاليف على المزارعين، وتحسين كفاءة عملية الحصاد.

ومع الاستعدادات المبكرة، والتنسيق المستمر بين مختلف الجهات الزراعية، تبدو المؤشرات إيجابية لموسم حصاد ناجح يسهم في تحقيق الأمن الغذائي في محافظة الجوف واليمن بشكل عام

جمعية الخلق دور ريادي

وعلى صعيد متصل، يقول رئيس جمعية الخلق التعاونية الزراعية لمنتجي الحبوب صالح سمنان إن الجمعية لعبت دوراً بارزاً في دعم المزارعين خلال هذا الموسم، حيث بدأت بتوفير خدمات حراثة الأرض بأسعار مخفضة، مما خفّض تكاليف الإنتاج.

كما قامت الجمعية بتشغيل عشر حراثات مجتمعية لتعويض النقص في معدات الحراثة، بالإضافة إلى تقديم إرشادات للمزارعين حول تقنيات الحراثة الصحيحة وزراعة البذور وأساليب الري.

ويضيف سمنان أن الجمعية وزعت 730 كيسًا من بذور القمح المحسن، إلى جانب بذور الفاصوليا، والذرة الشامية، فضلًا عن توفير المبيدات الفطرية والحشرية اللازمة لمكافحة الآفات، كما أنشأت الجمعية مدرستين حقلتين لتوعية المزارعين بكيفية صناعة السماد العضوي.

ويؤكد سمنان أن الجمعية تواصل توعية المزارعين حول أهمية تنظيف الحقول من الأعشاب الضارة وانتقاء بذورهم بأنفسهم، مشيرًا إلى أن 60% من مزارعي مديرية الخلق قاموا بذلك هذا الموسم، كما يتم توجيه المزارعين للحفاظ على محاصيلهم عبر وضعها على طرابيل وحمايتها من الرطوبة، إلى جانب متابعة استرداد القروض لضمان استدامة دعم المزارعين.

جمعية المتون التعاونية

من جانبه، يؤكد المدير التنفيذي لجمعية المتون التعاونية الزراعية عبد الحميد أبو علي أن الجمعية نجحت في تشجيع المزارعين على توسيع الرقعة الزراعية لزراعة محاصيل الحبوب البلدية، بالتنسيق مع مكتب الزراعة والمؤسسة العامة لإنتاج الحبوب ومؤسسة جنات الجوف.

ويشير إلى أن الجمعية قدمت قروضاً بقيمة 81 مليون ريال، مما وفر 4,500 كيس بذور قمح للمزارعين، وأسهم في زراعة نحو 4,000 هكتار داخل المديرية، كما أطلقت الجمعية مشروع إنتاج قمح بحجم 162,500 كيس، بقيمة 2.9 مليار ريال.

ويضيف أبو علي أن الجمعية قدمت خدمات إرشادية من خلال برامجها الحقلية، وساهمت في مكافحة الآفات بالتعاون مع مكتب الزراعة، كما تستعد لتوفير حصادات الكمباين لموسم الحصاد المقبل، بالإضافة إلى جهودها في تسويق المحاصيل بالتنسيق مع الجهات المعنية.

نجاح الموسم الزراعي

بدوره، يؤكد المزارع علي سعيد درم أن الموسم الحالي شهد نجاحاً كبيراً، نظراً لتحسن الظروف المناخية، وتوفير خدمات الحراثة، والبذور المدعومة من الجمعيات الزراعية.

ويضيف أن مكتب الزراعة والجمعيات وفرت ما أمكن من المبيدات الحشرية والفطرية، لكنه طالب بالمزيد من الدعم، خاصة في مجال توفير الآلات الزراعية الحديثة، وخفض تكاليف المدخلات الزراعية، وحماية المزارعين من استغلال التجار عند تسويق المحاصيل.

أما المزارع أمين حمران أحد مزارعي القمح في مديرية المتون، فيشير إلى أن الموسم واجه بعض التحديات، منها ظهور آفات زراعية مثل الشاحث، وانتشار الأعشاب الضارة، وملوحة التربة في بعض المناطق.

وأكد أن مكتب الزراعة والجمعيات قدمت قروضاً للبذور، وخدمات الحراثة بأسعار مخفضة، إلى جانب تقديم بعض المبيدات لمكافحة الآفات.

كما نوه إلى أن ارتفاع تكاليف الحصاد، ونقص الآلات الحديثة لا يزال يشكل عائقاً أمام المزارعين، فضلاً عن استغلال التجار عند تسويق الحبوب، مطالباً بضرورة فتح نقاط شراء حكومية بأسعار عادلة، وتوفير شبكات ري حديثة، وصيانة القنوات الزراعية لضمان ري المحاصيل بمياه السيول.

موسم التشجير

نحـو بيئـة أكثـر اخضـراراً ونقـاء

يعتبر الأول من مارس من كل عام يوماً وطنياً للشجرة يتم فيه الاحتفال رسمياً بتدشين زراعة وغرس الأشجار والتوعية بأهميتها في حماية البيئة والتوازن البيئي ودورها في الحفاظ على التربة من التدهور والانجراف.
وتشير الأبحاث إلى أن وجود المساحات الخضراء في المدن يمكن أن يحسن من الصحة النفسية ويقلل من مستويات التوتر والقلق، وتضفي الأشجار جمالاً على المدن والمناطق الريفية، مما يعزز من جاذبية المكان ويجعله أكثر جذبًا للسياح والمقيمين على حد سواء.

صنعاء – أيمن قائد

وفي هذا السياق يشير مدير عام البستنه عادل العريقي إلى أن التشجير له أهمية كبيرة في تعزيز التنمية المستدامة، موضحاً أن زيادة الإنتاج وزيادة الغطاء النباتي الأخضر من خلال زيادة الرقعة الزراعية بالمحاصيل البستانية سواءً كانت فاكهة بمختلف أنواعها كالبن واللوز وكذا الأشجار الحراجية كالسدر والطنب والخرنوب، يوفر بيئة نظيفة ومنظراً جمالياً من نباتات الزينة في المرافق الحكومية والمدارس.
ويضيف العريقي في تصريح خاص "لليمن الزراعية" أن الأشجار تلعب دوراً هاماً في حماية البيئة من خلال امتصاص ثاني أكسيد الكربون، وتقليل التلوث في الهواء، وأن التشجير يدعم المدن على تبريد الهواء، مما يقلل من تأثير الاحتباس الحراري في المدن الحضرية، ويساعد المجتمعات الحضرية على التكيف مع آثار تغير المناخ.
ويرى بأن التشجير ليس مجرد هواية، وإنما حب يتجدد مع كل ورقة تنمو وكل شجرة تزهر، معتبرها رحلة مع الطبيعة، حيث تتعلم الصبر من الأرض وتكتشف جمال الحياة في أبسط صورها؛ كونك تغرس شجرة يعني أنك تؤمن بالغد، وأن تضع الأمل في تربة وطنك اليمن.
وعن دور التشجير وإسهامه في الحد من التصحر، وحماية البيئة يحكي العريقي أن الأشجار تساهم بشكل كبير في مكافحة التصحر، وتثبيت التربة ومنع زحف الرمال، مشيراً إلى أن الحفاظ على الأشجار وحمايتها مسؤولية الجميع من أجل الحفاظ على مواردنا الطبيعية، وأنه يجب تظافر الجهود الرسمية والشعبية في غرس الأشجار، والحفاظ عليها لحماية البيئة والإنسان.
وبخصوص الخطة التي تم إعدادها لموسم التشجير هذا العام يقول العريقي بأن الخطة تستهدف 10 محافظات تشمل [أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء وعمران وحجة وصعدة والحديدة وذمار وإب وتعز والبيضاء]، وتشمل عدة مواقع منها المقرات الحكومية والمدارس والشوارع والمحميات الطبيعية ومراعي النحل والمزارعين بشكل خاص، معتبراً ذلك ما يميز التشجير لهذا العام2025م، إضافة إلى تعدد المواقع والتنوع الكبير في المحاصيل البستانية، مؤكداً بأن جميع المحاصيل الزراعية ستخضع للرعاية والمراقبة الدورية والإرشاد، وذلك بالشراكة بين مكاتب الزراعة، وقطاع تنمية الإنتاج الزراعي والجمعيات التعاونية الزراعية والمجتمع.

العريقي

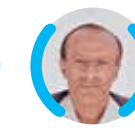
هزازي

العريقي: أعددنا خطة لموسم التشجير لهذا العام تستهدف 10 محافظات وتشمل عدة مواقع

الحكيمي: مشاركة المجتمع في التشجير تتم من خلال التنسيق مع الجمعيات ونشر الوعي وتوفير الشتلات بالمجان

هزازي: نفذنا الكثير من أنشطة التشجير وندعو الجمعيات الزراعية وفرسان التنمية ومكاتب الزراعة للاهتمام بهذا الجانب الهام

ويشير العريقي إلى أن البن يحتل المرتبة الأولى من حيث الشتلات التي سيتم غرسها هذا العام بحوالي نصف الكمية المحددة للموسم، حيث تصل إلى 500 ألف شتلة، ثم تليها اللوز، وباقي الأنواع بنسب متفاوتة، فيما تحتل شجرة السدر المرتبة الأولى بين الأشجار الحراجية.
ويشدد مدير عام البستنة على أن يكون للجهات الحكومية والقطاع الخاص والجمعيات والمجتمع بشكل عام دور فعال وإيمان منهم بحب الوطن والمساهمة في إظهاره بأجمل حلة وأبهى صورة، وأنه لا يكتمل ولا يستقيم الأمر مالم يكون هناك مبادرات مجتمعية تسعى من تلقاء نفسها بشكل جماعي أو فردي للإسهام في إكساب الوطن اللون الأخضر، داعياً الجهات الحكومية بتكثيف الجهود عبر وسائل الإعلام للتوعية والارشاد بأهمية مشاركة المزارعين بشكل خاص والمجتمع بشكل عام في غرس الأشجار ورعايتها والحفاظ عليها اينما وجدت.
ويشير إلى أن 1 مارس من كل عام هو العيد الوطني للشجرة في بلادنا يتم فيه الاحتفال رسمياً بتدشين زراعة وغرس الأشجار والتوعية بأهميتها، معتبراً زراعة الأشجار وحمايتها واجب ديني ووطني وأن على الجميع في عيد الشجرة الاحتفال بها وندعو لحمايتها من القطع والاحتطاب الجائر على المستوى الوطني.
أما عن كيفية إشراك المزارعين والمجتمع المحلي في هذا الموسم؛ فيقول العريقي إن المزارعين هم المستفيدون بالدرجة الأولى من موسم التشجير لهذا العام، وسيتم دعمهم بالشتلات، وبما يناسب المساحة غير المستغلة لديهم من حيث العدد والنوع وتوقيع عقود استلام لهذه الشتلات سواءً كانت فاكهة أو حراجيات والملزم بالحفاظ عليها ورعايتها والاستعانة بالإرشادات المقدمة من المهندس المشرف على الموقع المكلف من قبل مكتب الزراعة بالمحافظة والوزارة والذي بدورهم يقومون بإعداد خطة متكاملة عبر النزول الميداني وتحديد المواقع وما يلائمها من الشتلات من حيث العدد والنوع وتحديد المستفيدين وإبرام العقود معهم وتجهيز الأرض للزراعة وتحديد موعد زراعتها ورفع الخطة للقيادة محددة موعد التدشين لحضور قيادة الدولة بمرافقة الإعلام الزراعي، وبعد يوم التدشين يستمر عمل المهندسين 15يوماً لاستكمال التشجير والتوثيق لبقية المواقع وتسليمها لمهندسين في فروع مكاتب الزراعة بالمديريات، وهكذا تتم هذه الآلية بكل محافظة.

مسؤولية مشتركة

وحول أبرز حملات التشجير التي نفذت مؤخراً في محافظة صنعاء يقول نائب مدير مكتب الزراعة بمحافظة صنعاء محمود الحكيمي إنه تم زراعة ألف شتلة لوز في جبل حصن بيت بوس، مضيفاً أن أبرز حملات التشجير في المحافظة تتركز حول الأشجار متساقطة الأوراق كاللوز والفرسك والبرقوق، بالإضافة إلى العنب والبن.
وعن التحديات التي تواجه عمليات التشجير في محافظة صنعاء يقول الحكيمي بأنها تتمثل في عدم توفر الشتلات بالعدد الكافي وعدم الاهتمام بمواقع التشجير وعدم تفاعل المجتمع مع عمليات التشجير وكذا قلة مصادر المياه.
ولذا من الضروري تعزيز مشاركة المجتمع والأهالي في حملات التشجير؛ حيث يرى النائب الحكيمي أن نجاح ذلك يتم من خلال التنسيق مع الجمعيات التنموية والجمعيات القطاعية، وكذا توعية الأهالي والمجتمع عموماً بأهمية التشجير بالإضافة لتوفير الشتلات مجاناً.
من جانبه يفيد مدير مكتب الزراعة بالمحافظة حسن هزازي أنه تم تنفيذ أنشطة في جانب التشجير وذلك استقبالا لشهر رمضان المبارك، مبيناً أنه تم توزيع 600 شتلة بن لمديرية قارة و50 شتلة بن بمديرية المدينة و1000 شتلة بمديرية أسلم وغيرها من الأنشطة.
ويضيف هزازي أنه تم توزيع شتلات سدر لمربين النحل لزرعها في مطارح النحل، وأن هناك أنشطة مستمرة في التنفيذ في جانب التشجير، داعياً الجمعيات الزراعية، وكذا فرسان التنمية ومكاتب الزراعة إلى الاهتمام بالتشجير.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 102 | السبت 8 رمضان 1446هـ | 8 مارس 2025م

التشجير لأجل الاخضرار والثمار

د. يوسف المخرفي

لا شك في أن الشجرة واليخضور، والاخضرار ترمز جميعها للحياة، وهي إلى جانب المياه من أجمل تجليات الخالق عز وجل وخلقه الذي جعل من الماء كل شيء حي، وجعل من الأشجار المصدر الوحيد لأوكسجين الحياة في كوكب الأرض الأزرق.

ومن المهم في هذا المقال أن يكون موضوعنا له ارتباط بالأشجار للاستعراض في عجالة عن دورها في تحقيق التوازن البيئي العام، فهي إلى جانب كونها مصدر للأوكسجين، هي أيضاً هاضم، وخازن، ومستودع للكربون الناتج عن ظواهر طبيعية، أو الأفعال، والأنشطة البشرية، وهي أيضاً أحد مصادر بخار الماء من خلال عملية النتح، أي عملية إطلاق بخار الماء إلى الهواء، كما تساهم في تلطيف درجة الحرارة من خلال عاملي الامتصاص والظل، وتقلل من سرعة الرياح، فتخفف من التصحر، وتعمل بواسطة جذورها على تماسك التربة، فتحد من انجرافها، هذا إضافة إلى طلتها الجمالية التي تبعث الراحة للنفس والعين.

وفي زمننا هذا زمن التلوث البيئي، وتغير المناخ، لم يعد يجد الإنسان بداً من حلول سوى زراعة المزيد من الأشجار لهضم ذلك الحجم المهول من الملوثات الناتجة عن أنشطته الاقتصادية، لتعيد للتوازن البيئي استقراره وعافيته.

وفي عصر الانفجار السكاني هذا الذي نعيشه الذي نتج عنه زيادة الطلب على الغذاء، لجأ الإنسان إلى اجتثاث الغابات، لتوسيع رقعة الأراضي الزراعية، بغرض إنتاج المزيد من الغذاء من جهة، ولأغراض التوسع العمراني من جهة أخرى، أو لزيادة حجم قطعان المواشي التي تسببت في ظاهرة الرعي الجائر على النبات من جهة ثالثة.

وفي ثقافتنا الزراعية والاقتصادية اليمنية كان يحيط بجميع المنازل، أو مضخات المياه عدد هائل من الأشجار المثمرة، واحياناً الحراجية، فلأجل الاخضرار كانت الدعوات التوعوية تصب في خانة زراعة الأشجار الحراجية، ولما زادت الحاجة للمزيد من الغذاء، وجهت الدعوة نحو التوسع في زراعة الأشجار المثمرة من أجل الغذاء والاخضرار معاً، ومن هنا فدعوتنا هي موجهة نحو زراعة الأشجار المثمرة حقاً وحتماً ولرمي عصفورين بحجر واحد.

واستذكر، تجربة الصين العام 2010 التي انطلقت نحو زراعة 100 مليون شجرة، وبعد عشر سنوات قدر حجم مبيع منتجاتها بنحو 100 مليار دولار، وفي هذه التجربة الفريدة تأكيد على أثر عمليات التشجير في التنمية الزراعية والاقتصادية على حد سواء.

ونأمل من حكومة التغيير والبناء أن تخرج بسرعة من عملية الدمج الإداري إلى عمليات التنمية، فتنشئ حديقة 21 سبتمبر على أرض الفرقة الأولى المدرعة(سابقاً) إيذانا بعهد سلام مستحق لليمن واليمنيين.

*أستاذ العلوم البيئية والتنمية المستدامة المساعد بجامعة 21 سبتمبر للعلوم الطبية والتطبيقية

أهمية التشجير ودوره الهام في التنمية

فضل فارس

تحقق عمليات التشجير المتمثلة في زراعة الأشجار في المناطق الحضرية والريفية، زيادة في الغطاء النباتي، وفوائد بيئية واقتصادية واجتماعية، ويعتبر التشجير من أهم الوسائل التي تسهم في الحفاظ على البيئة، وتحسين جودة الحياة.

وبالنظر للأهمية الكبيرة للزراعة والتشجير، والحفاظ على البيئة، فقد نال هذا الجانب أهمية في خطابات الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه- الذي أكد على أهمية الحفاظ على البيئة، وزراعة الأشجار كجزء من واجبنا الديني والوطني.

ويقول الشهيد القائد: "إن زراعة الأشجار ورعايتها ليست مجرد عمل زراعي، بل هي عمل إنساني وديني يعبر عن محبتنا لبيئتنا ولأجيالنا القادمة"، مشيراً إلى أن التشجير يسهم في تحقيق التنمية المستدامة، وتحسين جودة الحياة للأجيال القادمة.

ويشدد السيد القائد عبد الملك بدر الدين في كثير من خطاباته على ضرورة الاهتمام بالبيئة، وزراعة الأشجار لتحقيق التوازن البيئي والاقتصادي.

ويقول في أحد خطاباته: "إن زراعة الأشجار واجب وطني وديني يعبر عن محبتنا للأرض والبيئة، ويجب أن يكون جزءاً من ثقافتنا اليومية".

ويضيف أن التشجير يعزز الاقتصاد المحلي، ويوفر فرص عمل جديدة، ويعزز الأمن الغذائي والاستقرار الاقتصادي.

وحظي التشجير باهتمام الحكومة ممثلة في وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية، من خلال تشجيع إنشاء المشاتل، والتسهيلات المقدمة لهم، واقامة الأنشطة التشجيرية في مختلف المحافظات.

لذا، يجب التكاتف جميعاً لدعم ومساندة جهود التشجير؛ لتحقيق فوائد بيئية، واقتصادية، واجتماعية مستدامة.

التشجير وأهميته: استثمار بيئي وتنموي نحو مستقبل مستدام

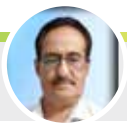

لطف مفتاح

في ظل التحديات البيئية والاقتصادية التي تواجهها الدولة ، برز التشجير كأحد الحلول الفعالة التي يمكن أن تسهم في تحسين الأوضاع البيئية والاجتماعية والاقتصادية على حد سواء. فالتشجير ليس مجرد عملية تجمِّيلية لتحسين المنظر العام، بل هو مشروع استراتيجي متكامل يعزز التنمية المستدامة ويحقق فوائد بيئية وصحية واقتصادية تمتد آثارها لأجيال قادمة.

تعاني البلاد من تحديات بيئية متعددة، من بينها التصحر وتآكل التربة وتراجع الموارد المائية. ويأتي التشجير كأداة فعالة لمواجهة هذه المشكلات، حيث تسهم الأشجار في تحسين جودة التربة وزيادة خصوبتها، فضلاً عن دورها في الحد من الانجراف الذي يهدد الأراضي الزراعية، خاصة في المناطق الجبلية والساحلية كما تعمل الأشجار على التخفيف من آثار التغير المناخي، الذي بدأت اليمن تشعر بتداعياته في صورة ارتفاع درجات الحرارة وتذبذب الأمطار.

يمثل التشجير فرصة حقيقية لتعزيز التنمية الاقتصادية من خلال تنويع مصادر الدخل وخلق فرص عمل جديدة فمشاريع التشجير توفر فرص عمل مؤقتة ودائمة في مجالات الزراعة، وإنتاج الشتلات، وإدارة الغابات، بالإضافة إلى الأنشطة المرتبطة بتسويق المنتجات الزراعية والحرف اليدوية المستمدة من الأشجار كما أن التشجير يعزز من استدامة القطاع الزراعي، الذي يمثل عصب الاقتصاد الريفي ، حيث تحمي الأشجار المحاصيل من الرياح والعواصف، وتساعد في حفظ المياه داخل التربة، ما يقلل من الحاجة إلى الري، وهو أمر بالغ الأهمية في ظل شح الموارد المائية في البلاد.

على الرغم من الأهمية الكبيرة للتشجير، إلا أن هناك العديد من التحديات التي تعيق تنفيذ مشاريع التشجير على نطاق واسع، من أبرزها نقص الوعي البيئي، وغياب السياسات البيئية المتكاملة، وشح الموارد المالية، بالإضافة إلى تأثيرات العدوان التي دمرت جزءًا كبيرًا من البنية التحتية البيئية في العديد من المحافظات.

ومع ذلك، فإنا نمتلك فرصًا كبيرة للاستفادة من التشجير، خصوصًا مع وجود تنوع بيئي كبير يمتد من السواحل إلى الجبال والهضاب، حيث يمكن استغلال هذه البيئات المتنوعة في زراعة أنواع مختلفة من الأشجار المناسبة لكل منطقة، بما يعزز استدامة المشاريع الزراعية ويخلق توازنًا بيئيًا طويل الأمد .

ولضمان نجاح مشاريع التشجير وتحقيق أهدافها التنموية والبيئية، لابد من تبني استراتيجية وطنية متكاملة تقوم على إشراك المجتمع المحلي في حملات التشجير، وتوفير الدعم الفني للمزارعين، وتعزيز الشراكة بين الجهات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص.

كما ينبغي دمج التشجير ضمن المناهج التعليمية لغرس الوعي البيئي لدى الأجيال القادمة، بالإضافة إلى تعزيز حملات التوعية عبر وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي لإبراز أهمية التشجير وآثاره الإيجابية على صحة الإنسان والبيئة والاقتصاد.

إن التشجير ليس مجرد خيار بيئي، بل هو ضرورة تنموية وحيوية لتحقيق الاستقرار البيئي والاقتصادي والاجتماعي فالأشجار ليست مجرد نباتات تُزرع، بل هي استثمار في المستقبل، وحلقة وصل بين الإنسان والأرض، وركيزة أساسية لبناء يمن أخضر ومستدام ينعم فيه الجميع ببيئة صحية وحياة كريمة واقتصاد متوازن قادر على مواجهة تحديات المستقبل بثقة وثبات.

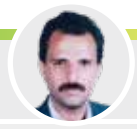

فتحي الذاري

التشجير في القرآن الكريم

تعد الشجرة رمزًا من رموز الحياة والنماء، وقد حظيت بذكّر خاص في القرآن الكريم، فقد أوجد الله سبحانه وتعالى الشجر ليكون جزءًا من منظومة الحياة على الأرض، مظهرًا من مظاهر قدرته وعظمته، ومحورًا أساسيًا في التنمية المستدامة.

وهناك أهمية التشجير ودوره الحيوي في التنمية، مع الاستدلال بالآيات القرآنية التي تبرز قيمة الشجرة، حيث تظهر الشجرة كرمز للخصب، والطبيعة في عدة آيات من القرآن الكريم.

يقول الله تعالى سبحانه وتعالى في سورة الأنعام (الآية 99) : [وهو الذي أنزل من السماء ماءً فأخرجنا به من الثمرات رزقًا لكم]، وتظهر هذه الآية كيف أن الله يربط بين الماء والنباتات، مما يدل على أهمية الشجرة كمصدر للرزق والحياة، كما أنها تمثل وجهاً من أوجه النعمة التي يمنحها الله للإنسان.

والشجرة لها دور رئيس في الحفاظ على البيئة، فهي تعمل على امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون وتحرير الأكسجين، مما يساعد في تحسين جودة الهواء، كما توفر الظل، وتحارب التصحر، وتقلل من الانجراف والتآكل.

ويُعزز إعادة التشجير من استدامة الأراضي، ويدعم المجتمعات المحلية في مواجهة التحديات البيئية.

وتشير العديد من الأحاديث النبوية إلى فضل الحفاظ على الشجرة وزراعتها، إذ يعدّ هذا العمل من الأعمال التي تزرع حسنات في ميزان المسلم، ففي الحديث الشريف، يقول رسول الله -صلى الله عليه واله وسلم- : [إذا قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة، فإن استطاع أن يغرسها، فليغرسها."

هذا الحديث يظهر الأجر المترتب على زراعة الأشجار، مؤكدًا على أهمية هذا العمل في كسب الأجر والثواب من الله حيث يتضح أن الشجرة ليست مجرد كائن حي، بل هي عنصر حيوي في الحياة والتنمية من خلال فوائدها البيئية، الاقتصادية، والاجتماعية.

يجب علينا أن نستشعر قيمة الأشجار، ونعمل على تعزيز التشجير كجزء من مسؤوليتنا تجاه البيئة والمجتمع اليمني فكما ذكر في القرآن الكريم، الشجرة تُعَد من نعمة الله على البشرية، وعلينا أن نسعى للحفاظ عليها، وزراعتها لنكسب رحمته وأجره.

كنوز بحرية مهددة بالزوال

وزير الحاتمي

تُعد الشعاب المرجانية من أكثر النظم البيئية البحرية تنوعًا وأهمية، حيث توفر موائل طبيعية لمجموعة واسعة من الكائنات البحرية، وتلعب دورًا رئيساً في توازن المحيطات، فهي ليست مجرد هياكل صخرية تحت الماء، بل هي أنظمة بيئية حية تدعم حياة ملايين المخلوقات البحرية، بدءًا من الأسماك الصغيرة، وصولًا إلى الكائنات الضخمة مثل السلاحف البحرية، وأسماك القرش.

ورغم ذلك، فإن هذه الشعاب تواجه تهديدات متزايدة تجعل حمايتها ضرورة ملحّة للحفاظ على استدامة المحيطات والبيئة البحرية.

الشعاب المرجانية تساهم في حماية السواحل من التآكل والعواصف البحرية، حيث تعمل كحواجز طبيعية تقلل من قوة الأمواج، وتحمي المدن والقرى الساحلية من الفيضانات والتغيرات المناخية، كما أنها تلعب دورًا اقتصاديًا كبيرًا من خلال دعم قطاعي الصيد البحري والسياحة، فملايين الأشخاص يعتمدون على الموارد البحرية التي توفرها هذه الشعاب لكسب عيشهم، سواء من خلال صيد الأسماك التي تعيش فيها، أو من خلال السياحة البيئية والغوص في المناطق المرجانية.

بالإضافة إلى دورها البيئي والاقتصادي، تسهم الشعاب المرجانية في تنقية مياه البحر، إذ تعمل كمرشح طبيعي يزيل الرواسب والملوثات من

المياه، مما يحافظ على نقائها ويحد من انتشار الطحالب الضارة، كما أن بعض الكائنات البحرية التي تعيش داخل الشعاب المرجانية تمتلك خصائص طبية قد تساعد في تطوير علاجات جديدة لأمراض مثل السرطان، وأمراض الجهاز العصبي.

وعلى الرغم من هذه الفوائد العظيمة، تتعرض الشعاب المرجانية لتهديدات خطيرة ناجمة عن الأنشطة البشرية والتغيرات المناخية، فارتفاع درجات حرارة المحيطات يؤدي إلى ظاهرة ابيضاض المرجان، وهي حالة تفقد فيها الشعاب الطحالب التي تعيش داخلها، مما يجعلها عرضة للموت.

كما أن التلوث الناجم عن الأنشطة الصناعية والزراعية وإلقاء النفايات البلاستيكية في البحار يشكل خطرًا كبيرًا على صحة الشعاب المرجانية.

الصيد الجائر هو أحد التهديدات الرئيسة التي تؤدي إلى تدمير الشعاب المرجانية، حيث تستخدم بعض الأساليب غير المستدامة مثل الصيد بالديناميت، والشباك العميقة التي تلحق ضررًا بالغًا بالمرجان، كما أن التوسع العمراني العشوائي على السواحل يؤدي إلى زيادة الرواسب التي تغطي الشعاب المرجانية، وتمنعها من الحصول على الضوء اللازم لنموها.

لحماية الشعاب المرجانية، يجب اتخاذ إجراءات فاعلة مثل تقليل انبعاثات الغازات الدفيئة للحد من ظاهرة الاحتباس الحراري، وفرض قوانين صارمة تمنع الصيد الجائر والتلوث البحري، إلى جانب تعزيز التوعية بأهمية هذه الشعاب ودورها الحيوي في النظام البيئي، كما أن دعم مشاريع إعادة تأهيل الشعاب المرجانية وزراعتها يمكن أن يساهم في استعادة الأجزاء المتضررة منها، وضمان استمرارها في دعم الحياة البحرية.

إن الحفاظ على الشعاب المرجانية ليس مجرد مسؤولية بيئية، بل هو استثمار في مستقبل المحيطات والموارد البحرية.

ومن خلال تبني سياسات صديقة للبيئة، والالتزام بالممارسات المستدامة، يمكننا ضمان بقاء هذه الكنوز الطبيعية للأجيال القادمة، فبدون الشعاب المرجانية، ستتأثر النظم البيئية البحرية بشكل كارثي، مما قد يؤدي إلى فقدان العديد من الأنواع البحرية، وانهيار قطاعات اقتصادية تعتمد عليها. لذا، فإن الوقت قد حان للعمل الجاد لحماية هذه الثروة الطبيعية الفريدة.

المعاملات الزراعية أثناء وبعد التشجير

نصيب عليان

التشجير هي عملية تحويل الأراضي الجرداء أو المزروعة إلى غابات، حيث تتم زراعة البذور أو غرس الأشجار في مناطق خالية من الأشجار لإنشاء غابات جديدة، ولا يجب الخلط بين التشجير وإعادة التشجير، إذ تشير الأخيرة إلى زراعة الأشجار في مناطق كانت تحتوي على غابات، ولكنها تعرضت لتناقص في عدد الأشجار بسبب عوامل مختلفة.

عند اختيار الأشجار للزراعة، يتم نقل الشجيرات المزروعة مسبقًا إلى موقعها الجديد مع كمية من التربة المحيطة بها، بحيث تكون هذه الكمية كافية لحماية الجذور ومنع الشجيرة من التمايل أثناء النقل.

على سبيل المثال، إذا كان قطر جذع الشجرة 5 سم، فإنها تحتاج إلى كمية ترابية بقطر 61 سم حولها، مع الحرص على عدم قطع الشعيرات الجذرية. يُفضل زراعة الأشجار في نهاية مواسم الربيع، وحتى الخريف لضمان نجاح عملية الزراعة.

اختيار الموقع المناسب للزراعة يعتبر من العوامل المهمة التي تؤثر على نجاح التشجير، ولا يقل أهمية عن اختيار شتلات ذات جودة عالية.

من الضروري مراعاة عدة عوامل عند اختيار المكان، مثل نوع التربة، حيث يجب أن تكون التربة جيدة الصرف وخالية من الأمراض،

وقادرة على الاحتفاظ بالرطوبة.

تختلف احتياجات الأشجار من حيث المياه، فبعضها يحتاج إلى ري منتظم، بينما تكون أنواع أخرى مقاومة للجفاف، ولا تحتاج إلى ري متكرر.

ومع ذلك، يجب تجنب وصول الماء إلى ساق النبات؛ لتجنب تعفن الجذور والإصابة بالأمراض الفطرية.

أما بالنسبة للتسميد، فيُفضل إضافة الأسمدة البلدية المخمرة عند حفر التربة، وقبل زراعة الأشجار، حيث تساعد هذه الأسمدة على زيادة خصوبة التربة، وتزويد الجذور بالعناصر الغذائية اللازمة للنمو.

يمكن إضافة الأسمدة مرة أو مرتين خلال العام بكميات مناسبة.

التقليم هو عملية إزالة الأجزاء الجافة والمتداخلة والمكسورة من الأشجار، أو تلك التي تمتد إلى مسافات غير مرغوب فيها.

في حالة الأشجار المثمرة، يتم التقليم بشكل خاص لتحسين التربية والإثمار.

أما المسافات الزراعية بين الأشجار، فيجب أن تكون مناسبة حسب مساحة الظل التي تحتاجها كل شجرة، وتختلف هذه المسافات باختلاف أنواع الأشجار.

عند غرس الأشجار الحديثة المأخوذة من المشاتل، يُفضل إزالة الغطاء البلاستيكي بحذر دون إتلاف كمية التربة المحيطة بالجذور، أو عمل ثقوب في الكيس البلاستيكي للسماح للجذور بالانتشار في التربة.

وأخيرًا، يمكن وضع سياج حديدي حول بعض الأشجار لحمايتها من الحيوانات، أو أي عوامل أخرى قد تؤدي إلى تدهورها.

باختصار، التشجير عملية تحتاج إلى تخطيط دقيق، ومراعاة العديد من العوامل لضمان نجاحها واستدامتها، مما يسهم في تحسين البيئة وزيادة المساحات الخضراء.

نظافة الشواطئ مسؤولية جماعية

يحيى دويله

شهر رمضان المبارك هو وقت للتأمل الروحي والعبادة، ولكنه أيضًا فرصة لتجديد الالتزام بالقيم المجتمعية، ومن بينها الحفاظ على النظافة.

في مدينة الحديدة، حيث يشهد الشاطئ إقبالًا كبيرًا من الزوار خلال الشهر الفضيل، تبرز أهمية الحفاظ على نظافة البيئة كمسؤولية جماعية.

ورمضان شهر الصيام وشهر التكافل والاحترام للبيئة، والنظافة جزء لا يتجزأ من تعاليم الإسلام، حيث حث النبي محمد -صلى الله عليه وآله وسلم-على إماطة الأذى عن الطريق كصدقة.

وفي هذا الشهر، تزداد أهمية الحفاظ على نظافة الأماكن العامة، خاصةً في المناطق التي يرتادها الناس بكثافة مثل شواطئ الحديدة.

وكما هو معروف، شواطئ الحديدة تعد وجهة مفضلة للعائلات خلال رمضان، خاصة في ساعات ما قبل الإفطار، ومع ذلك، فإن الزيارات الكثيفة غالبًا ما تترك وراءها كميات كبيرة من النفايات، مما يؤثر سلبًا على البيئة البحرية والبرية، فالأكياس البلاستيكية، والعلب الفارغة، وبقايا الطعام تتحول إلى تهديد للكائنات البحرية وتشوه جمال الشاطئ.

إن الحفاظ على نظافة الشاطئ ليس مسؤولية الجهات الحكومية فقط، بل هو واجب على كل فرد يزور المكان.

يمكن للزوار المساهمة في ذلك من خلال، التخلص من النفايات في الأماكن المخصصة لها، وعدم تركها على الرمال، أو في الماء، واستبدال الأكياس البلاستيكية بأخرى قابلة للتحلل، أو استخدام الأواني القابلة لإعادة الاستخدام، وعلى العائلات تذكير أطفالها بأهمية النظافة وعدم إلقاء النفايات عشوائيًا.

اليمن الزراعية
زراعية - تنموية - مجتمعية
أسبوعية - 12 صفحة

مدير التحرير
محمد صالح حاتم

الإخراج الفني
عبدالله داوود

العلاقات العامة
771862357 - 770988802

يمكنكم التواصل بنا عبر البريد ... hafc.yemen@gmail.com

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 102 | السبت 8 رمضان 1446هـ | 8 مارس 2025م

طاعـــون المجتـــرات الصغيـر

اليمن الزراعية -د. محمد الضوراني :

طاعـون المجتـرات الصغيـرة، هـو مـرض فيروسـي شـديد العـدوى يصيـب الماعـز بالدرجـة الأولـى، وكذلـك الأغنـام، وبعـض المجتـرات البريـة.

يتشـابه المـرض مـع الطاعـون البقـري، ويتميـز بأعـراض مثـل:

-ارتفاع درجة الحرارة.

-التهاب الفم التآكلي.

-الإسهال الحاد.

-الالتهاب الرئوي.

ويـؤدي هـذا المـرض إلـى نسـب نفـوق مرتفعـة، خاصـة بيـن صغـار الماعـز، ممـا يجعلـه أحـد أخطـر الأمـراض الاقتصاديـة التـي تهـدد الثـروة الحيوانيـة، خاصـة فـي الـدول التـي تعتمـد علـى الإنتـاج المكثـف للماعـز والأغنـام.

مسبب المرض:

يعـود المـرض إلـى فيـروس طاعـون المجتـرات الصغيـرة، ويتميـز الفيـروس بضعـف مقاومتـه للظـروف البيئيـة، حيـث:

-يمـوت خـلال سـاعتين تحـت أشـعة الشـمس المباشـرة.

-يتعطـل بفعـل المـواد المطهـرة، مثـل الفينـول 2% والفورماليـن 2%.

طرق انتقال العدوى

ينتقل الفيروس عبر:

١- الإفـرازات الأنفيـة والدمعيـة والمخاطيـة للحيـوان المصـاب.

٢-الاتصال المباشـر بالحيوانات المصابة.

٣- استنشـاق الرذاذ الملوث بالفيروس.

٤-تلـوث المـاء والعلـف بالفضـلات والإفـرازات المصابـة.

ملاحظـة: الحيوانـات التـي تُشـفى لا تحمـل الفيـروس، وبالتالـي لا تصبـح مصـدرًا للعـدوى.

الفئـات الأكثر عرضة للإصابة

تصيـب العـدوى جميـع المجتـرات الصغيـرة، لكـن

الماعـز أكثـر عرضـة للإصابـة، وغالبًـا مـا تكـون الأعـراض لديهـا أشـد خطـورة.

الأغنـام تصـاب بصـورة أقـل حـدة، ونسـبة النفـوق فيهـا أقـل مـن 10%.

أعراض المرض

1. الصورة الحادة (أكثر شيوعًا في الماعز)

تظهـر الأعـراض بعـد فتـرة حضانـة مـن 6-2 أيـام، وتشـمل:

أ-ارتفاع الحرارة (40-41°C)

ب-إفـرازات دمعيـة وأنفيـة تتحـول إلـى صديديـة.

ج- التهابـات شـديدة فـي الفـم واللثـة واللسـان.

د-إسـهال شـديد قـد يكـون مخاطيًـا أو ممزوجًـا بالـدم.

ه -التهـاب رئـوي قـد يـؤدي إلـى النفـوق خـلال أسـبوع.

و-معـدل النفـوق يصـل إلـى 90% فـي بعـض الحـالات.

-أعـراض أقـل حـدة، مثـل التهابـات خفيفـة وإسـهال بسـيط.

-نسـبة النفـوق أقل من 10%.

-الشـفاء التام يحدث في غضون أسبوعين.

العلاج

لا يوجـد علاج نوعي لهذا المرض.

يتمثـل التدخـل العلاجـي فـي تقديـم رعايـة داعمـة مثـل:

-توفيـر السـوائل والمغذيـات لتعويـض الفاقـد بسـبب الإسـهال.

-اسـتخدام المضـادات الحيويـة لمنـع العـدوى الثانويـة.

-العزل الفـوري للحيوانات المصابة.

طرق الوقاية والسيطرة على المرض

1. فـي المناطـق التـي يظهـر فيهـا المـرض لأول مـرة.

-الإبـلاغ الفـوري عـن أي حـالات مشـتبه بهـا إلـى أقـرب إدارة بيطريـة.

-فـرض حجـر صحـي صـارم لمنـع انتشـار المـرض.

-إعـدام الحيوانـات المصابـة فـي بعـض الحـالات للحـد مـن التفشـي.

2. في المناطق الموبوءة:

-التطعيـم السـنوي للحيوانـات للحـد مـن الإصابـات وتقليـل الخسـائر.

-عـزل الحيوانـات الجديـدة قبـل إدخالهـا إلـى القطيـع، مـع التأكـد مـن تطعيمهـا.

-تقييـد حركـة القطعـان بيـن المناطـق المختلفـة لمنـع انتقـال المـرض.

-التطهيـر المسـتمر للأماكـن المخصصـة للحيوانـات باسـتخدام المطهـرات الفعالـة.

الإجـراءات الطارئـة عنـد الاشـتباه بوجـود حـالات إصابـة

عنـد ملاحظـة أي أعـراض مشـابهة لطاعـون المجتـرات الصغيـرة:

-عـزل الحيوانات المريضة فورًا.

- إبـلاغ الجهـات البيطريـة المختصـة لاتخـاذ التدابيـر اللازمـة.

-منـع نقـل الحيوانـات مـن وإلـى المنطقـة المصابـة.

-تعقيـم الأدوات والمعـدات والأماكـن المخصصـة للحيوانـات.

خلاصة

طاعـون المجتـرات الصغيـرة مـرض خطيـر، لكـن يمكـن السـيطرة عليـه باتبـاع إجـراءات الوقايـة والتبليـغ الفـوري عـن أي حـالات مشـبوهة. التوعيـة والتطعيـم همـا السـبيل الأفضـل لحمايـة الثـروة الحيوانيـة وتقليـل الخسـائر الاقتصاديـة.

إرشـادات حصـاد محصـول القمـح:

م. عبده عبد الله الضريس

يعـد حصـاد القمـح مرحلـة حاسـمة تؤثـر بشـكل مباشـر علـى جـودة المحصـول وكميتـه ، لـذا ينبغـي علـى المزارعيـن اتبـاع إرشـادات دقيقـة لضمـان تحقيـق أفضـل إنتاجيـة وتقليـل الفاقـد .

المرحلة الأولى:

يلاحـظ المـزارع تحـول نبـات القمـح والسـنابل فـي الحقـل مـن اللـون الأخضـر الـى اللـون الاصفـر مشـوب بقليـل مـن اللون الأخضـر للعصافـات المحيطـة بالحبـوب فيتـم عمـل ريـة خفيفـة.

المرحلة الثانية:

تبـدأ سـنابل القمـح فـي الانحنـاء علـى السـاق بشـكل قـوس، وتتحـول العصافـات اللـون الأخضـر وفـي هـذه المرحلـة يأخـذ المـزارع ثـلاث سـنابل مـن مناطـق مختلفـة مـن الحقـل (الأطـراف والوسـط) ويقـوم بفركهـا بيـن راحـة يديـه، ومشـاهدة الحبـوب، فـإذا كانـت الحبـوب قـد اكتمـل نموهـا، واخـذت حجمهـا الطبيعـي ولكـن ماتـزال يشـوبها اللـون الأخضـر (الطـور اللبنـي للحبـوب). فيتـم وقـف الري(السـقي) عـن الحقـل حتـى تأخـذ الحبـوب وقتهـا في تبخـر الرطوبـة والوصـول لعمليـة الحصـاد المناسـب ويمنـع الـري عـن المحصـول قبـل الحصـاد بفتـرة 12-7 يـوم حسـب نـوع التربـع والمنطقـة والمنـاخ السـائد.

المرحلة الثالثة :

وهـي سـهولة فـرك السـنابل وخـروج الحبـوب مـن بيـن عصافـات السـنبلة وعنـد الضغـط علـى الحبـة بطـرف ظفـر الابهـام بقـوة لا ينغـرس الظفـر فـي الحبـة ويجـب فـي هـذه المرحلـة الإسـراع فـي عمليـة الحصـاد لمحصـول القمـح.

نصائح عند الحصاد

يجـب ان يتـم حصـاد محصـول القمـح فـي الوقـت المناسـب للحصـاد وهـي عندمـا لا تزيـد نسـبة الرطوبـة فـي الحبـوب عـن 13%(عنـد الضغـط وإذا كان الحصـاد بالطـرق التقليديـة اليدويـة فيتـم حصـاد المحصـول فـي الصبـاح الباكـر قبـل تطايـر النـدى للتجنـب فـرط السـنابل والحبـوب وخفـض الفاقـد مـن المحصـول، واذا كانـت عمليـة الحصـاد تتـم بالحصادات(الكومبايـن) فيتـم تأخيـر عمليـة الحصـاد الـى بعـد طلـوع الشـمس وتطايـر الرطوبـة حتـى لا يصـاب المحصـول بفطريـات العفـن.

مرحلة مابعد الحصاد

مرحلـة مـا بعـد الحصـاد التقليـدي (اليـدوي) لمحصـول القمـح يتـم نقـل المحصـول الـى المجـران ونشـره لمـدة 5-2 أيـام، وتختلـف مـن منطقـة لأخـرى حسـب المنـاخ والرطوبـة الجويـة. يجـب ان يتـم تغطيـة المحصـول بالطرابيـل او قصب(اعـواد) الـذرة لحمايـة المحصـول مـن الرطوبة والحشـرات ليـلاً، ويتم رفـع الاغطيـة صباحـا، ويقلـب المحصـول نهـارا كل 4-3 سـاعات طـول فتـرة بقائـه فـي المجـران، ويتـم بعـد ذلـك دراس(خبـط/ دويـم) المحصـول، سـواء يدويـا بالعمـال، أو بالحيوانـات، أو بواسـطة الدراسـات المكنيكية.

يجـب الحـرص علـى تنظيـف محصـول القمـح مـن مخلفـات المحصول(التبـن) والاتربـة والحصـى واي بـذور غريبـة عـن المحصـول حتـى تحصـل علـى محصـول جيـد للاسـتهلاك، والحصـول علـى سـعر عالـي عنـد تسـويقك للمحصـول فـي السـوق، وربـح مرتفـع.

بعـد الدراس(الخبيط/اللبـج) والغربلـة يتـم نشـر ووضـع حبـوب القمـح فـي المجـران النظيـف، وتعريضهـا للشـمس حتـى تصبـح الحبـوب جافـة، مـع التقليـب كل 4-3 سـاعات نهـاراً.

فـي حـال كان الإنتـاج كبـذور للزراعـة فـي المواسـم التاليـة، فـان مـن الأفضـل بعـد الـدراس والغربلـة يتـم وضـع الحبـوب فـي طربـال ويكـون فـي مـكان ظليـل وفيـة تهويـة جيـدة مـع التقليـب المسـتمر لمـدة تتـراوح بيـن 2_3 أيـام لخفـض نسـبة الرطوبـة فـي البـذور لا تزيـد عـن 13% ويتـم بعدهـا التخزيـن فـي براميـل محكمـة الاغـلاق.

المهندس محمد الجرادي

بـذور الكفـاح.. تثمـر شـتلات الاكتفـاء"

اليمن الزراعية - | محمد حاتم :

في ريف اليمن، حيث يتحدى المزارعون الصعاب، بدأت قصة المهندس محمد يحيى الجرادي، الذي تخرج في تخصص الإنتاج النباتي عام 1996م من الأردن. عاد إلى اليمن بطموح كبير، لكنه لم يجد فرصة في المؤسسات البحثية أو الأكاديمية، فقرر خوض غمار العمل الزراعي بنفسه.

تنقل بين عدة شركات زراعية، فاكتسب خبرات واسعة في المبيدات والأسمدة والتسويق والتخزين، إلى جانب بناء شبكة علاقات قوية مع المزارعين والتجار. لكنه كان يحلم بشيء مختلف: تطوير قطاع المشاتل وإنتاج شتلات محسنة تساهم في رفع كفاءة الإنتاج الزراعي.

عندما قرر تأسيس أول مشتل له، بدأ في صنعاء بإمكانات بسيطة، لكنه سرعان ما أدرك أن المزارعين اليمنيين لم يكونوا متعودين على شراء الشتلات، بل كانوا يعتمدون على زراعة البذور مباشرة. واجه تحديات كبيرة، أبرزها عدم ثقة المزارعين بفكرة الشتلات، إضافة إلى مشكلات ارتفاع تكاليف الإنتاج، خاصة مع فقدان الأطباق الزراعية التي يأخذها المزارعون دون إعادتها.

استمر في التوعية بفوائد الشتلات، مثل توفير الوقت والمياه والأسمدة، حتى بدأ المزارعون يدركون قيمتها. ومع تزايد الطلب، توسع الجرادي تدريجيا، فأنشأ مشاتل في جهران، رصابة، عمران، وتهامة، ليصبح مشروعه الأول من نوعه على نطاق واسع في اليمن، ويمهد الطريق أمام مشاتل أخرى للنمو.

لم ينسَ الجرادي حلمه في زراعة الأنسجة النباتية، الذي ظل يرافقه منذ أيام دراسته. حتى العام 2012م، بدأ إنشاء مختبر خاص، لكن الأوضاع السياسية وانقطاع الكهرباء تسببا في تلف جميع النباتات، ما شكل انتكاسة كبيرة كادت أن تنهي المشروع. فكر في التوقف، لكنه استعاد الأمل عام 2017م بعد حصوله على دعم من وكالة تنمية المشاريع الصغيرة، التي مكنته من تأمين بيت مبرد وإعادة تشغيل المختبر.

لم يكن إنتاج الشتلات كافيا للجرادي، فكان لديه طموح أكبر هو إنتاج تقاوي البطاطس محليا بتقنية زراعة الأنسجة، لكسر احتكار الاستيراد من هولندا. بدأ تجاربه سرا عام 2018م، واستمر حتى عام 2020م، عندما نجح في وضع رؤية واضحة للإنتاج.

تواصل الجرادي مع وزارة الزراعة وشركة إنتاج بذور البطاطس، ووجد دعما من المهندس همدان الأكوع، مدير الشركة، والدكتور منصور الضبيبي، والمهندس أبو بكر الحكيم. في عام 2020م، تم توقيع عقد شراكة لإنتاج تقاوي البطاطس محليا، وبعد تجارب ميدانية استمرت حتى 2022م، بدأ الإنتاج التجاري في عام 2023م، ليصبح هذا المشروع علامة فارقة في تاريخ الزراعة اليمنية.

إلى جانب تقاوي البطاطس، أسس الجرادي مؤسسة "غراس" لإنتاج بذور الخضروات الهجينة، التي أصبحت تنافس المستوردة، ويعمل حاليا على تطوير زراعة الفواكه مثل اللوزيات، التفاح، الكرز، إلى جانب مشروع زراعة أنسجة النخيل.

قصة الجرادي ليست مجرد نجاح فردي، بل نموذج للإصرار والابتكار، حيث أثبت أن الكفاح هو السبيل لتحقيق الاكتفاء الذاتي، وأن الزراعة ليست مجرد مهنة، بل رسالة وطنية تسهم في تحقيق الأمن الغذائي والتنمية المستدامة في اليمن.

أيام المعالم	المعالم الزراعية				المنازل الشمسية وفترة مكوث الشمس فيها			
	المعلم	من		إلى	إسم المنزلة	تدخل من يوم		تخرج منها في يوم
13	عشاء سابع الصواب	10	مارس	22	المقدم	6	مارس	18 مارس

يقول علي ولد زايد:

حَرثْ اَلصَّوابْ اَصْوَابْ لاَ سِلِمْ اَللَّوِيْث

رئيس التحرير
وجدان صدام الحداد

ALYEMEN ALZEIRAEIA
اليمن الزراعية

تصدر عن: المركز الإعلامي لوزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية

نحن في هذه المرحلة في موسم التشجير، وأيضاً سنقدم على مواسم مهمة على المستوى الزراعي، ينبغي أن نهتم بشكل كبير بهذا الجانب، وأن نكثف نشاطنا، وأن ننظم هذا النشاط، وأن نوسِّع دائرته بالشكل المطلوب.

السيد القائد/ عبدالملك الحوثي

السبت 8 رمضان 1446هـ | 8 مارس 2025م | اسبوعية | 12 صفحة | العدد 102

www.agri-yemen.net agri-yemen Yemen_Books

بريد المزارعين

اجاب على السؤال الدكتور محمد هرمس- مدير فرع مكتب الزراعة بمديرية المغربة- حجة

سؤال من احد مربيي الثروة الحيوانية ارسل صورة للاغنام ويظهر على فمها حبوب بيسأل ماهو المرض الظاهر في الصورة، واسبابه وطرق الوقاية والعلاج؟

اسم المرض :
الاكثيماء أو البثري

أسباب المرض:
فيروس سريع العدوى

الاعراض :
1 -ارتفاع درجة الحرارة
2 -قلت الشهيه
3 -ظهور البثرات على الفم والتشققات
4 -ضعف الحيوان

الوقاية :
1 - عدم شرب الحيوانات السليمه مع المصابة في اناء واحد
2 - عدم رعي الحيوانات في الصباح الباكر والمراعي مطلولة
3 - عدم مخالطة الحيوانات المصابة مع حيوانات سليمة في المراعي

طرق العدوى:
1 - رعي حيوان سليم مكان حيوان مصاب
2 - عن طريق تساقط القشور في المراعي
3 - ماء الشرب عندما يشرب حيوان سليم ومصاب في اناء واحد

العلاج:
1 - عزل الحيوانات المصابة ومعالجتها حتى الشفاء
2 - تنظيف البثور وازالت القشرة بشاش ورش عليها بخاخ جروح واستخدام البخاخ الصباح والمساء
3 - حقن فيتامين إي دي ثري لمدة يومين

تنويه الصحيفة تستقبل أسئلة واستفسارات المزارعين على الرقم التالي: 782 222 198

موجهات حكيمة

الدكتور : رضوان الرباعي *

الاهتمام بموسم التشجير

يعدّ موسم التشجير محطة هامة في مسار الاهتمام بالغطاء النباتي، إذ يمثل فرصة لتعزيز ثقافة الزراعة، وحماية البيئة، وتحقيق الأمن الغذائي من خلال التوسع في المساحات الخضراء. فالاهتمام بالأشجار والعناية بها مسؤولية وطنية ودينية، ما يستدعي تفاعل الجميع مع هذا الموسم من خلال غرس الأشجار المثمرة بما يتلاءم مع البيئة المناسبة لها.

وفي هذا السياق، أعدت الوزارة، ممثلة بقطاع تنمية الإنتاج، خطة بالتنسيق مع مكاتب الوزارة في المحافظات لغرس عدة أنواع من الشتلات، منها البن بكمية تقارب نصف مليون شتلة، إضافة إلى اللوزيات وأشجار العنب، وكذلك الأشجار الحراجية مثل السدر، التي تكتسب أهميتها كمصدر غذاء للنحل لإنتاج أجود أنواع العسل. فالاهتمام بزراعة الأشجار المثمرة يعزز الإنتاج المحلي، ويقلل من الاعتماد على الاستيراد، وهو ما ينسجم مع التوجه نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي، الذي يعد من أولويات المرحلة.

إن الأشجار ليست مجرد مصدر للغذاء والاقتصاد، بل لها أبعاد بيئية عظيمة، فهي تسهم في تلطيف المناخ، وتقليل التصحر، وتوفير بيئة متوازنة للأجيال القادمة. لذا، فإن استنهاض المجتمع للمشاركة في حملات التشجير، بدءا من المدارس والجامعات وصولا إلى كل مواطن يملك أرضا أو حتى مساحة صغيرة، هو أمر ضروري، ليعود اليمن أخضر كما كان عبر التاريخ.

كما أن الاهتمام بالمشاتل والعناية بها أمر في غاية الأهمية، كونها المصدر الأساسي للشتلات. لذا، من الضروري التوسع في المشاتل، وزراعة الشتلات المثمرة، واتباع الطرق السليمة في إنتاجها، مع الحفاظ على المدخر الوراثي للأصناف المحلية المقاومة للجفاف. إضافة إلى ذلك، لا بد من فرض رقابة دائمة على المشاتل، والتأكد من مصادر الشتلات وخلوها من الأمراض والآفات.

إن كل هذه الجهود تأتي تنفيذًا لموجهات السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله ويرعاه- الذي يحثّ على الاهتمام بموسم التشجير، والعناية بالأشجار والمشاتل. وتعدّ هذه الموجهات رؤية استراتيجية بعيدة المدى، تضع في أولوياتها مستقبل الأجيال والحفاظ على مقدرات الوطن.

ولهذا، فإن علينا جميعا أن نستجيب لهذه الموجهات، ونتحرك بجدية في تنفيذ حملات التشجير، بحيث يكون لكل فرد بصمته في غرس شجرة تعود بالنفع على الأمة. فموسم التشجير ليس مجرد مناسبة عابرة، بل هو نهج حياة ومسؤولية، والتفاعل معه يجب أن يكون نابعًا من استشعار الجميع لهذه المسؤولية.

ونحن اليوم في بداية موسم التشجير، ندعو الجميع إلى المبادرة والتفاعل، والتوجه نحو غرس الأشجار، والاعتناء بها، والحفاظ على الأشجار السابقة، إلى جانب رفع الوعي المجتمعي بأهمية الشجرة. فمن لا يدرك قيمتها اليوم، سيدرك غدًا أنه كان بإمكانه أن يزرع الحياة في أرضه ووطنه.

*وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية